



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة

أثر المحاسبة الإلكترونية على اتخاذ القرارات

– دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات لولاية الوادي 2018 –

إشراف الأستاذ:

د. زهواني رضا

إعداد الطلبة:

دبار عمارة

زواري فرحات عبد المالك

شريف صدام حسين

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

زين يونس..... أستاذ محاضر أ..... رئيسا

رضا زهواني..... أستاذ محاضر أ..... مشرفا ومقررا

عمر عطالله..... أستاذ محاضر أ..... ممتحنا

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه سبحانه لا نحصي ثناء عليك أنت كما
أثنت على نفسك خلقت فأبدعت ، وأعطيت فأفضت ، فلا حصر لنعمك و

ولا حدود لفضلك

ثم نرسل بقلبنا ثم باقلمنا بخطوط براقعة لامعة أسمى آيات الاحترام و المحبة و
الشكر، إلى أبائنا و أمهاتنا الأصل الذي ينسب إلينا كل ما نحن عليه، وإلى
إخوتنا و أخواتنا الذين كانوا عوننا لنا ، وإلى أحبائنا الأهل و الأصدقاء الذين
رافقونا ... و شجعوا خطوتنا عندما غالبتها الأيام ، إلى جزائري الحبيبة ، إلى

كل أساتذتنا ، وكل من علمنا حرفا فصرنا له بعلمنا عبدا

إلى كل من قد يبحث عن المعرفة بين ثنايا هذه الوريقات

نهديه هذه الدراسة.

الشكر

شكر وعرفان

تتناثر الكلمات حبرا وحبا

على صفائح الأوراق

لكل من علمني وأزال غيمة جهل مررنا بها

برياح العلم الطيبة

لكل من أعاد رسم ملامحنا وتصحيح عثراتنا

ابعث له تحية شكر وإحترام ونخص بالذكر أستاذنا المشرف : د/ رضا

زهواني

الملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرار، قصد تدعيم الجانب النظري من الدراسة قمنا بإستعراض الأدبيات التي تناولنا فيها المفاهيم الأساسية للمحاسبة الالكترونية وأثرها على اتخاذ القرار، وفيما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على الواقع الجزائري قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المحاسبين المعتمدين ومحافظي حسابات وأساتذة جامعيين ومحاسبين إداريين بالولاية الوادي.

- وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: المحاسبة الالكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة، كما توصلت الدراسة أن وجود نظام محاسبي الكتروني في المؤسسة يساهم في الحد من التكاليف والأعباء التي تنتج عن اليد العاملة الزائدة في المؤسسة ويقلل من الأخطاء الناتجة عن العنصر البشري.

- وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: انخفاض في الإجراءات اللازمة في تحليل البيئة المحيطة مما يؤثر على القرارات الصادرة والتي يتم اتخاذها، وكذلك يجب الاهتمام بالعوامل المحيطة بالمؤسسة لضمان تحقيق كفاءة وفعالية هذا النظام المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الالكترونية، اتخاذ القرار

Abstract

The purpose of this study is to highlight the impact of electronic accounting on decision making. In order to strengthen the theoretical aspect of the study, we reviewed the literature in which we discussed the basic concepts of electronic accounting and its impact on decision making. As for the practical aspect and to determine the Algerian reality, we designed a questionnaire and distributed it to a sample of certified accountants Accountants, university professors and administrative accountants in the Wilayah state.

The study concluded with a number of recommendations, the most important of which are: Electronic accounting is capable of providing accurate and reliable information in making rational decisions. The study also found that the existence of an electronic accounting system in the organization contributes to reducing the costs and burdens of excess labor In the enterprise and reduces the errors caused by the human element.

The study concluded with a number of recommendations, the most important of which are: a decrease in the necessary procedures in the analysis of the surrounding environment, which affects the decisions issued and what is being taken, as well as the factors surrounding the institution to ensure the efficiency and effectiveness of this accounting system.

Keywords: electronic accounting, decision making

قائمة المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
I	الشكر
II	الإهداء
VI	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الإشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الاختصارات
ب-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الدراسات النظرية لأثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لموضوع الدراسة
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: الدراسات السابقة
31	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
45	خلاصة الفصل
48	الخاتمة
51	المراجع
54	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	المقارنة بين الدراسات العربية و الدراسة الحالية	1-1
27	العد الإحصائي الخاص باستمارة الاستبيان	1-2
29	المقياس الخماسي ليكرت	2-2
30	يوضح معامل الفا كرونباخ	3-2
32	توزيع افراد العينة حسب مؤهل الدراسي	4-2
33	توزيع العينة حسب الوظيفة	5-2
34	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في العمل	6-2
35	الحاسبة الالكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.	7-2
38	تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.	8-2
40	يوضح دور الحاسبة الالكترونية في التخطيط والرقابة و اتخاذ القرار.	9-2
41	يوضح العلاقة الارتباطية بين محاور الإستبيان	10-2
42	يوضح نتائج (t-test) لمحاور الدراسة	11-2

قائمة الإشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	متغيرات الدراسة	1-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
55	الاستبيان	الملحق رقم 1
59	مخرجات SPSS متعلقة بعينات الدراسة	الملحق رقم 2
60	مخرجات SPSS متعلقة بمعامل الارتباط	الملحق رقم 3

قائمة الاختصارات

الاختصار	الدلالة	المعنى باللغة العربية
IFAC	International Federation of Accountants	الاتحاد الدولي للمحاسبين

مقدمة

مرت المحاسبة بالعديد من التغيرات الجوهرية وذلك يعود إلى التغير في البيئة التجارية والصناعية وتقنية الأجهزة الحاسوبية التي لديها القدرة عالية لمعالجة عدد هائل من العمليات المحاسبية في مدة زمنية قصيرة إضافة إلى أن هذه التقنية المتقدمة التي أصبحت متوفرة بأقل كلفة قد مكنت الإدارة من حفظ ومعالجة البيانات الكبيرة الحجم والمستعملة في اتخاذ القرارات دون أن تزيد من التكلفة الإنتاجية للمؤسسة وخلال كل مراحل التطور الالكترونية للمحاسبة كانت المؤسسات والمنظمات العالمية الراعية لمهنة المحاسبة تدعم تلك التطورات وتعمل على ضبطها وبما يجعلها عالية التطبيق، الأمر الذي ساعد في تحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة وهو توفير المعلومات المحاسبية الموحدة في ظل العولمة وتوسيع المشروعات التي تمكن مستخدمي هذه المعلومات من اتخاذ القرارات الرشيدة في الوقت المناسب.

كما أنا المحاسبة الالكترونية تلعب دورا مهما في نجاح العديد من المؤسسات حيث تقوم بتزويد الأفراد والجهات المختلفة بالمعلومات المالية الملائمة في اتخاذ القرارات المختلفة، وقد أدى انتشار استخدام المحاسبة الالكترونية في كثير من المؤسسات الأعمال إلى حدوث تغير جوهري في مهام ومسؤوليات المحاسب، فقد طور دوره وأصبح أكثر فعالية في المساهمة في النظم المحاسبية الإدارية وساعد الإدارة في اتخاذ القرارات كما أن استخدام الوسائل الآلية في تشغيل البيانات يتطلب من ناحية أخرى ضرورة أن يكون المحاسب لديه قدر من المعرفة بأسس تصميم الأنظمة الآلية وكيفية وضع البرامج اللازمة لها، وأيضا يكون لديه المعرفة بخصائص الأجهزة والآلات التي تستخدم في تشغيل البيانات وكيفية استخدامها.

1- طرح الإشكالية:

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما مدى أثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات الإدارية؟

وتفرع منها الأسئلة الفرعية التالية:

- هل المحاسبة الالكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- هل لتكنولوجيا المعلومات أثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.
- هل للمحاسبة الالكترونية دورا هاما في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات في المؤسسة.

2-فرضيات الدراسة:

- قصد الإلمام ببحثيات الموضوع ومحاولة الإجابة على إشكالية البحث قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات المبدئية حاولنا إثبات صحتها من خطئها، وهي كالتالي:
- المحاسبة الالكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.
 - تكنولوجيا المعلومات اثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.
 - المحاسبة الالكترونية لها دور كبير في التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات في المؤسسة.

3-مبررات اختيار الموضوع:

- تتمثل الأسباب والدوافع لاختيار الموضوع إلى عدة مبررات شخصية وموضوعية نذكر منها مايلي:
- الميول الشخصي للطلبة في هذا النوع من الدراسات وتوافقه مع التخصص.
 - الحدائة النسبية وقلة الدراسات السابقة لهذا الموضوع في الجزائر.
 - الرغبة في توضيح المحاسبة الالكترونية وأهميتها في ظل التطورات الراهنة .
 - الاهتمام المتزايد في العالم بالمحاسبة الالكترونية ودورها في ترشيد القرارات في المؤسسة .
- ## 4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على المحاسبة الالكترونية.
- قياس مدى تأثير المحاسبة الالكترونية في القرارات المؤسسة.
- معرفة ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي.
- إبراز كيفية العمل بالمحاسبة الالكترونية وأهميتها في المؤسسة.

ومن خلال الأهداف سالفة الذكر تظهر لنا أهمية هذا الموضوع ونختصرها في مايلي:

تنبع أهمية الدراسة من خلال تبنيها لموضوع معاصر، حيث تزايد الاهتمام بالمحاسبة الالكترونية في السنوات الأخيرة وأصبحت من الأساسيات في المؤسسات حيث أنها تساعد متخذي القرار على اختيار القرار الأنسب للمؤسسة.

5- الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

تحدد الإطار الزمني لهذه الدراسة ما بين (جانفي-ماي) لسنة 2018، أما الحدود المكاني فقد تمت في الجزائر.

6-منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي، بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه من أهم الدراسات، والكتب والمقالات العلمية والمداخلات التي طرحت في المنتقيات العلمية، أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه أسلوب دراسة الحالة حيث تمت معالجته باستخدام استبيان تم استنتاج أسئلته حسب ما

جاء في الجزء النظري للدراسة، وقد تم الاعتماد في التحليل على بعض الطرق الإحصائية (مثل أدوات الإحصاء الوصفي، وبعض البرامج الإحصائية منها بالإضافة لبرنامج SPSS ومعالج الجداول MS.EXCEL اصدار 2010).

7- صعوبات الدراسة:

عند قيامنا بالبحث واجهتنا جملة من الصعوبات منها:

تأخر بعض المحاسبين و المؤسسات في استعمال تكنولوجيا المعلومات في النظام المحاسبي السبب الذي أدى إلي ايجاد المعلومة الصادقة و الصحيحة.

8- تقسيمات البحث:

سعيًا للإجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها، تناولنا الموضوع من خلال فصلين. الفصل الأول متعلق بالإطار النظري للدراسة، ويتضمن مبحثين المبحث الأول يتحدث عن الأدبيات النظرية لأثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرار، أما المبحث الثاني الذي كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية للموضوع الدراسة لنفس موضوع بحثنا أما، الفصل الثاني المتعلق بدراسة الميدانية ويشتمل على مبحثين هو الآخر، ففي المبحث الأول نتناول الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني نتناول فيه نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها ومناقشتها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

أحدثت التطورات المتلاحقة في التكنولوجيا المعلومات تأثيرا هاما في الكثير من الجوانب العلمية ويعتبر التطور في استخدامها في العلوم الحاسوبية احد التطورات الهامة في مجالات تشغيل البيانات والحصول على معلومات تساعد المحاسب في اتخاذ القرار المناسب في مدة زمنية قصيرة .

باعتبار المحاسبة الالكترونية من أهم الوسائل التي تساعد المحاسب في اتخاذ القرارات الحاسوبية وتسهل أيضا عملية الفحص و المراجعة الداخلية في المؤسسة وتقلل من المخاطر والأخطاء الحاسوبية .

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل تحديد ماهية المحاسبة الالكترونية، و القرار والخطوات العملية لاتخاذ القرار،و ثم اثر تطبيق نظم المعلومات الحاسوبية على اتخاذ القرار ضمن المبحث الأول أما المبحث الثاني نتناول أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع دراستنا ، فيكون تقسيم الفصل بشكل التالي :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لأثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات

المبحث الثاني : الأدبيات السابقة لموضوع الدراسة

المبحث الأول : أدبيات النظرية لأثر الحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات

تمثل المعلومات الحاسوبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات الحاسوبية بعد تغذيته بالبيانات لمعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية تؤدي إلى زيادة المعرفة العلمية والعملية التي يستند إليها المستخدمون المختلفون عند معلية اتخاذ القرار.

المطلب الأول : ماهية الحاسبة الالكترونية

إن طبيعة العالم التي تسوده التكتلات اقتصادية، وتعاضم حجم الأعمال الالكترونية وضخامة الاستثمارات و التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسوب، يعد نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية احد الضوابط المهمة في التقدم التكنولوجي.

أولاً: ماهية الحاسبة الالكترونية وأهدافها

أ- مفهوم الحاسبة الالكترونية:

ظهرت الحاسبة الالكترونية في مطلع الألفية الثالثة كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات وقد انتشر سريعاً هذا الفرع للمعرفة كنتيجة لتغير الدور المهني للمحاسب، حيث أدى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال والحاسبات إلى ميكنة الجزء الآلي المتكرر في الحاسبة وتحويله بالكامل للحاسب الآلي لينفذ حالياً بمجهود محدود للغاية، لذلك يوجد العديد من التعريفات للمحاسبة الالكترونية منها.

إن مصطلح الحاسبة الالكترونية يعني تنفيذ المهام الحاسوبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات.¹

"الحاسبة الالكترونية هي التطبيق العملي لاستخدامات الحاسب الآلي في مجال المحاسبة بشكل عام، وقد جعلت آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جداً وبدقة وقد تطورت هذه الاستخدامات بحيث صارت نظم تربط مختلف مكونات وأقسام المؤسسة لخلق تكامل فيما بينها ولتسهيل العمل داخل المؤسسة ككل وبواسطة هذه الأنظمة يتم ربط عناصر المشتريات بالمخزون وإدارة الموارد البشرية وخدمة العملاء."²

¹ - على مانع صنيهيبي شرار المطيري، دور نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في تحسين قياس المخاطر الائتمانية في البنوك الكويتية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص: 19

² مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات الحاسوبية والإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع الأردن - عمان، الطبعة الأولى 2013م، ص: 194

ب- المحاسبة و تكنولوجيا المعلومات:

1- استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها في المحاسبة:

أصبحت أدوات تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة والمعدات، والبرمجيات، وقاعدة البيانات) عنصرا مؤثرا في نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية بشكل عام نظرا لما توفره هذه الأدوات من معلومات ملائمة وسريعة تساعد الوحدات الاقتصادية في إنجاز أعمالها بكفاءة وفاعلية وفي الوقت المناسب.

كما أن استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع يوما بعد آخر أدى إلى تغيير مستمر وسريع في تكنولوجيا التجميع والإدخال والمعالجة وإعداد التقارير المالية وبالتالي المساهمة في رفع كفاءة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية من حيث السرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة.

ومع تقدم العلوم و ظهور الحاسوب أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات و المحاسبة كغيرها من العلوم كانت رائدة في تبني هذا التطور ،حيث أن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية ذلل عقبات و مصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي فقد جعل آلية تسجيل المعلومات و معالجتها بصورة سريعة جدا و بدقة، بل مكن المؤسسات من الحصول على مخرجات في أي وقت ونتيجة لذلك فإن استخدام الحاسوب له المميزات الكافية.¹

2- أثر تكنولوجيا المعلومات على دقة المعلومات المحاسبية:

بوصف الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية فإن تكنولوجيا المعلومات لها أثر إيجابي وآخر سلبي على دقة هذه المعلومات، فهي تعمل على زيادة دقة المعلومات المحاسبية المنتجة في النظام المحاسبي من خلال استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات الخاصة التي تعالج الإجراءات المحاسبية وفي المقابل قد تؤثر سلبا وذلك إذا ما تعرض الحاسب الآلي لفيروس عبر هذه الإجراءات والذي سينعكس أثره على البيانات المحاسبية ، ويمكن تجنب هذه الحالة من خلال وضع معالج الفيروسات الذي يتم من خلاله معالجة ورصد الفيروسات الدخيلة.

3- أثر تكنولوجيا المعلومات على منفعة المعلومات المحاسبية:

تتمثل المنفعة كما مر سابقا في عنصرين الأول صحة المعلومات، إذ للتكنولوجيا المعلومات أثر إيجابي على صحة المعلومات، فإجراء المعاملات عبر الإنترنت يتم بحذر تام ذلك أن تسليم الخدمة أو السلعة من قبل البائع إلى المشتري لا تتم إلا بعد الاستلام الكامل للمبلغ عبر بطاقة الائتمان الإلكترونية و إن التسجيل لهذه العمليات ينحصر في التي حدثت فعلا، أما العنصر الثاني فيتمثل في سهولة استخدام المعلومات المحاسبية المتأنية من هذا

¹ -الصادق محمد ادم على، اثر التقنية على نظم المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة السودان، سنة 2004، ص:29

النشاط إذ يمكن الاطلاع، على أية معلومة محاسبية بمجرد حدوث الصفقة وبصورة مباشرة، وهذا التأثير على منفعة المعلومات المحاسبية هو تأثير إيجابي ذلك أن تبويب وعرض المعلومات المحاسبية عن الصفقات التجارية يخدم مستخدم المعلومات في اتخاذ القرار، هذا فضلاً عن أن وقتية تقديم المعلومة في حالة طلبها وسهولة استخراجها واستخدامها سوف يزيد من فاعلية الملكية المعرفية لدى متخذ القرار مما ينعكس أثره الإيجابي القرار المتخذ.

4- أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية المعلومات المحاسبية:

إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات لها فاعلية كبيرة تتمثل في تحقيق أهداف متخذ القرار والناتجة من الحصول على المعلومات بالشكل والزمان والمحتوى المطلوب نتيجة استخدام الحاسب، ومن ناحية أخرى فإن العمليات آنية أو تتم في فترة زمنية قصيرة نسبياً مقارنة بالعمليات التقليدية الأمر الذي يؤدي إلى تأكيد الفاعلية في تقديم المعلومات.¹

ج- الأسباب التي أدت إلى استخدام الحاسوب في المحاسبة :

هناك عدة أسباب أدت إلى استخدام الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبية بمعنى آخر التحول إلى نظام المعلومات المحاسبية المحوسب أو الإلكتروني أهمها:²

1- يحتوي نظام المعلومات المحاسبية على كمية كبيرة من البيانات و المعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهداً و وقتاً كبيرين و بالتالي فإن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع و بكمية أكبر.

2- أسلوب المعالجة محدد مسبقاً و وفق مبادئ وقوانين تنظيمية أو حكومية مما يبيّن إمكانية إعداد خوارزميات تتطابق و الأسلوب.

3- هناك العديد من الأعمال الدورية كالترحيل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام و أعمال نهاية السنة التي قد تخلق الملل و الروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسوب عن طريق برمجيات خاصة.

4- زيادة أهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها، كما أن مصادر تدفق البيانات متعددة كل نظام جزئي من المؤسسة هو مصدر من مصادر البيانات المحاسبية و للتحكم في هذا التدفق من وإلى نظام المعلومات المحاسبية ثم الاستعانة بالنظام الآلي.

¹ -ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد السابع، العدد الأول، 2017، ص:163، 164

² -عجيلة حنان، فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013، ص:27، 28.

5- انخفاض أسعار الحواسيب ساهم في تعميم استعمالها و في توفير عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد في أداء العمل المحاسبي، كما ظهرت مؤسسات خاصة لإنتاج البرمجيات وبالتالي انتشرت الثقافة المعلوماتية وأصبحت جزءا من ثقافة المؤسسة.

6- المنافسة الشديدة بين المؤسسات زادت من التسارع لطلب أفضل المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرار فعمت على كل نظام المعلومات الإدارية بما فيها نظام المعلومات المحاسبية.

وهكذا في عصر تكنولوجيا المعلومات و تطور نظم المعلومات المحاسبية و باستخدام المعالجة الآلية للبيانات أصبح التطور يساعد على حفظ واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب وإن استخدام التقنيات الحديثة ساعد في الحصول على المعلومات بسرعة كبيرة وزيادة إنتاجية أكبر وزيادة فاعلية في الأعمال والعمليات المحاسبية.

د- تأثير استعمال أدوات تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبية:

يمكن تلخيص دور استعمال الأجهزة والمعدات - البرمجيات - قاعدة البيانات على نظام المعلومات المحاسبية كما يلي:

1- تأثير التكنولوجيا في مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

خلال هذه المرحلة يتم حصر وتحديد بيانات العمليات وتحويلها أو إدخالها إلى الحاسوب للمعالجة بعد أن يتم تصنيف البيانات والتحقق منها أي التأكد من دقة البيانات قبل الإدخال، إذ أن هذا الإجراء في هذا الوقت يعد أقل تكلفة من التحقق بعد إدخال البيانات إلى النظام وعادة ما يتم تحديد تكلفة البيانات في أشكال ونماذج مطبوعة مسبقا تدعى بمصادر المستندات مثل أوامر البيع، طلبات الشراء، تقارير الاستلام، بطاقات الوقت للعاملين الشيكات، الحوالات، وغيرها، وعند إدخال البيانات إلى الحاسوب بصيغة قابلة للقراءة يتم التأكيد على صحة وتكامل وسرعة إدخال البيانات ويتم ذلك باستخدام أكثر من أداة مثل استخدام نظام يقوم على تذكير المستخدم بإدخال البيانات الضرورية أو من خلال استخدام جهاز نسخ ونقل للحاسبة أو إدخال البيانات من مصادرها أو من خلال استعمال مصادر البيانات الآلية.¹

1- تأثير الأجهزة والمعدات على عمليات معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبية:

¹ - إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامسة و سبعون، 2009، ص: 13، 14.

أن استعمال الحاسوب في هذه المرحلة قد ساهم مساهمة فعالة في إجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل.... الخ من العمليات المحاسبية التي كانت تجرى في الدفاتر والسجلات في حالة النظام اليدوي، إذا أمكن انجاز هذه العمليات بسرعة ودقة كبيرتين ولا يمكن خلال المرحلة هذه الاستغناء عن المحاسب لان القيام بهذه العمليات يستلزم، الإعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسوب لكي يتمكن من أدائها وهو ما يقوم به المحاسب وبمساعدة الأفراد المبرمجين والمصممين في أداء معالجة البيانات الكترونيا، وعليه فإذا ما أراد المحاسب أن يبقى دوره قائما ومهما فلا بد من إلمامه بكيفية برمجة الحاسب الالكتروني وتشغيله لكي يتمكن من إجراء العمليات اللازمة.

1- دور استعمال الأجهزة والمعدات في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية:

من خلال استعمال الحاسوب يتم توفير تقارير مالية متعددة في آن واحد، تلك التقارير التي تسهم في توفير معلومات أكثر ملائمة، وقد ساهم الحاسوب في تحقيق خاصية التوقيت المناسب لما يتمتع به من قدرة على الانجاز السريع وخزن المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة إليها، كما يؤثر الحاسوب في حيادية المعلومات إذ أن استعماله في تشغيل البيانات سبب خفض حجم التدخل البشري، مما أدى إلى جعل نتائجه أكثر موضوعية، ويمكن الاعتماد عليها بدرجة أفضل.¹

ثانيا : أهداف وخصائص المحاسبة الالكترونية ومبادئها

أ-أهداف المحاسبة الالكترونية: إن الهدف العام للمحاسبة لم يتغير في ظل بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، إلا أن استخدام الحاسب الإلكتروني يغير من طريقة معالجة وتخزين واسترجاع واتصال المعلومات المالية، كما يمكن اجاز أهداف المحاسبة الالكترونية في النقاط التالية :

- 1- تنظيم العمليات المحاسبية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية
- 2- التقليل من الأعمال الورقية مما يساعد على تسريع العمليات المحاسبية والتقليل من الكلفة والحد من الضرر البيئي للمخلفات .
- 3- تسريع عمليات التسجيل و الإبلاغ عن الأخطاء .
- 4- تسريع اصال البيانات وسهولة الوصول إليها .
- 5- زيادة الدقة في العمليات المحاسبية و تقلل الوقت اللازم لتدقيق . كما إن المحاسبة الالكترونية لها دور كبير في التقليل من عمليات التزوير والتدليس والغش وذلك من خلال الفصل بين العنصر البشري والعمليات المحاسبية

¹ إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، مرجع سابق الذكر، ص:14

، حيث سيكون دور المحاسب هو إدخال البيانات فقط ، وعليه فان المحاسبة الالكترونية ستوفر الكثير من الوقت لمصدق الحسابات .¹

ب: خصائص المحاسبة الالكترونية : لدى المحاسبة الالكترونية عدة سمات تجعل منها أكثر كفاءة من المحاسبة التقليدية وهذه الخصائص تتمثل في مايلي:

- 1- إمكانية إتاحة الوصول إلى البيانات للعديد من المستخدمين
- 2- إمكانية إتاحة الوصول إلى البيانات من المواقع متعددة
- 3- إمكانية المشاركة بقاعدة بيانات فردية أو جماعية
- 4- اللامركزية في إدارة البيانات
- 5- توفير خدمات لد عدد كبير من المستخدمين دون الحاجة إلى المواد ملموسة مما يجعلها اقتصادية للغاية
- 6- إمكانية إضافة الحسابات بشكل مستمر من قبل مزود الخدمة.

إن المحاسبة الإلكترونية لها دور كبير في التقليل من عمليات التزوير و التدليس و الغش و ذلك من خلال الفصل مابين العنصر البشري والعمليات الحاسبية، حيث سيكون دور المحاسب هو إدخال البيانات فقط، وعليه فان المحاسبة الالكترونية ستوفر الكثير من الوقت لمصدق الحسابات ، ومن جهة أخرى فان المحاسبة يمكن أن تكون أكثر مصداقية وفاعلية عند توفير متطلبات الأمن الخاصة بالحفاظ على الوثائق الالكترونية كاستخدام الأقراص غير قابلة لإعادة الحفاظ عليها، وتخزين المعلومات على أقراص صلبة مخفوضة في أماكن مؤمنة.²

ثالثا: مخاطر استخدام نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية

أ-مخاطر البيئة: وهي المخاطر التي تحدث بسبب عوامل بيئية، مثل: الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير، و المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي والحرائق؛ وسواء كانت تلك الكوارث طبيعية أم غير طبيعية فإنها قد تؤثر على عمل النظام الحاسبي وقد تؤدي إلى تعطل عمل التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة مما يؤثر على أمن وسلامة نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية.³

¹. ثابت حسان ثابت، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد 40، 2016، ص: 331

² - ثابت حسان ثابت، مرجع سابق ذكره ، ص: 333

³ - عصام محمد البحيصي وحرية الشعبان الشريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسبية، مجلة الجامعة الاسلامية -سلسلة الدراسات الانسانية-المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 2008، ص: 906

ب-مخاطر مخرجات الحساب: تتعلق تلك المخاطر بمرحلة مخرجات عمليات معالجة البيانات وما يصدر عن هذه المرحلة من قوائم للحسابات أو تقارير وأشرطة ملفات مغطاة وكيفية استلام تلك المخرجات وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:¹

- 1- طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.
 - 2- خلق مخرجات زائفة غير صحيحة.
 - 3- سرقة البيانات و المعلومات.
 - 4- عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات.
 - 5- الكشف غير المرخص به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض أو طبعها على الورق.
 - 6- طبع وتوزيع المعلومات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم بذلك.
 - 7- المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها خطأ إلى أشخاص غير مخولين باستلام نسخة منها.
 - 8- تسليم المستندات الحساسة إلى أشخاص لا تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها أو التخلص منها.
- ج-مخاطر متعلقة بإدخال البيانات:** تنجم عن عدم كفاية ضوابط الإدخال المصممة بشأن التكنولوجيا، وذلك بوضع مداخلات خاطئة أو تشغيلها أكثر من مرة.

د-مخاطر متعلقة بمعالجة البيانات: تنجم عن عدم كفاية ضوابط الإدخال المصممة بشأن التكنولوجيا المعلومات، المرتبطة بالمؤسسة وتعقيد عملياتها وحالتها المالية و الاستخدام الغير مصرح به لنظام التشغيل.

و-مخاطر المحتوى و المضمون: ترتبط بكيفية الأداء و التنفيذ لعملية المراجعة في هذه البيئة الجديدة من قبل المراجع،ويمكن إن تتمحور هذه المخاطر في:

- 1- **خطر الحتمي:** يهدد الرصيد الحساب او عملية لوجود خطأ جوهري، عند غياب الإجراءات رقابية داخلية، ويكون ذا تأثير كبير إذا اجتمع مع غيره من الأخطاء.
- 2- **خطر الرقابة:** ينشأ من احتمال عدم اكتشاف الأخطاء الجوهرية او منعها، التي يتسبب فيها وصل عدد كبير من الأفراد إلى البيانات الصحيحة، وتحريفها دون ترك اثر.
- 3- **خطر الاكتشاف:** ويكون عند فشل اكتشاف المراجع الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، وهو قابل للتحكم في مرحلة التخطيط و التنفيذ لعملية المراجعة، بتحليل الخطر الحتمي وتقدير الخطر الرقابي.¹

¹ - عصام محمد البحيصي وحرية الشعبان الشريف، نفس المرجع السابق، ص: 904

رابعاً: عيوب استخدام الحاسوب في نظم المعلومات الحاسوبية:

أ- اختفاء السجلات المادية: في ظل التشغيل الإلكتروني لنظام المعلومات الحاسوبية تتم عملية التسجيل وحفظ البيانات بواسطة نبضات الكترونية في الذاكرة الرئيسة للحاسوب أو على أقراص ممغنطة و مضغوطة يستحيل على الإنسان قراءتها و الوحيد القادر على قراءتها هو الحاسوب، وبالتالي أصبحت البيانات الحاسوبية غير مرئية.

ب- عدم وجود أدلة كافية للمراجعة: ويقصد بذلك صعوبة تتبع البيانات العمليات من مصدرها وصولاً إلى نتائج نهائية أو عكسية، بمعنى البدء من النتائج النهائية للعملية و الانتهاء بمصدرها، ومع التشغيل الإلكتروني لنظام المعلومات الحاسوبية لا يتحقق هذا الأمر، بسبب غياب السندات المادية الملموسة التي من مميزات السماح بتتبع العمليات و مراجعة كل البيانات من أجل التحقق منها، و النظام الحاسوبي الإلكتروني لا يتمكن من ذلك لان كل ما سبق الذكر أن البيانات مخزنة في سندات غير مرئية على شكل وحدات الالكترونية لا يستطيع قراءتها إلا الحاسوب بالبرامج المخصص لها.

ج- سهولة الغش و التلاعب: يقصد بها التلاعب في برامج الحاسب من خلال التلاعب في ملفات البيانات، التشغيل ويؤدي ذلك إلى إلحاق الخسائر بتنظيمات التي يقع الغش من أجل استخدامها للحسابات وتقع مثل هذه العمليات نظراً لان الملفات أصبحت غير مادية غير مرئية وهذا ما يمكن من التغيير أو إضافة أو حذف البيانات دون ترك أثر يدل حدوث هذه العملية، مما يسهل من ارتكاب حالات غش مع صعوبة اكتشافها.

د- فيروسات الحاسب: إن فيروسات الحاسب اثر سلبي مباشرة على ذاكرة الحاسب التي تؤدي بها لي فقدان كل الذاكرة أو تلف البيانات المخزنة بشكل كلي أو جزئي، مما يؤثر على عمل نظام المعلومات الحاسوبي، وذلك بسبب تحول السجلات والدفاتر المادية التي يستطيع أي شخص قراءتها إلى ملفات رقمية مخزنة في ذاكرة الحاسب الوحيد.

2

خامساً- مبادئ المحاسبة الالكترونية:

يجب على إدارة المنظمة إن تعزز من موثوقية المعلومات التي يتم إنتاجها بواسطة المحاسبة الالكترونية وذلك بواسطة التميز والتقييم أخطار تقنيات المعلومات ،ولقد قامت IFAC بتطوير المبادئ المحاسبية الالكترونية في سبيل جعل المعلومات المحاسبية أكثر موثوقية ،النقاط التالية توضح المبادئ ذات العلاقة بالمحاسبة الالكترونية

¹- أكليبات محمد انيس وبنية عمر، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد أربعون، 2016، ص:24، 23

² - إبراهيم أبوشيبه و محمد فطيمي، مخاطر استخدام نظم المحاسبة الالكترونية، مجلة دراسات الاقتصادية و الأعمال، المجلد الخامس، العدد الخاص، 2017، ص:84

حيث يتم تقسيم هذه المبادئ المحاسبية الالكترونية إلى قسمين الأول يتعامل مع مبادئ امن المعلومات المحاسبية ، وثاني يتعامل مع معالجة المعلومات المحاسبية .

أ-مبادئ امن المعلومات المحاسبية:

لدى المحاسبة الإلكترونية عدة سمات تجعل منها أكثر كفاءة من المحاسبة التقليدية¹

1- السلامة: ويقصد به جميع البيانات والمعلومات كاملة ودقيقة ومحمية ضد التعديل غير المصرح به والتلاعب الغير مشروع

2- التوفير : يجب أن توفر المنظمة جميع الإمكانيات المتاحة لتقنيات الاتصالات لغرض الحصول على البيانات والمعلومات خلال فترة زمنية معقولة ، وذلك يجب أن تتم تحويل السجلات المقروءة رقميا إلى شكل قابل للقراءة البشرية في زمن قصير .

3- السرية: يتضمن هذا المبدء الحفاظ على المعلومات المتحصل عليها من أطراف خارجية وعدم إمكانية الكشف عنها دون تصريح.

4- الموثوقية: ويقصد بها الصفقات التجارية ، وتعقبها من نقطة بدايتها إلى حين نهايتها من خلال التعرف على جميع الأشخاص و المنظمات المشاركة بها، ويتم ذلك من خلال إجراءات الترخيص وتوقيع الرقمي.

5- التفويض: أي وجود أشخاص محددين مسبقا للوصول إلى البيانات والمعلومات، واستخدام الحقوق المحددة سلفا لتعديل وحذف البيانات.

6- عدم الإنكار: يمكن تعريف هذا المبدء بأنه قدرة تقنيات الاتصالات والمعلومات على اتخاذ الإجراءات القانونية عند تنفيذ الصفقة المالية او نشر المعلومات او بيانات الالكترونية من دون قدرة الشخص القائم بها على التنصل منها او الإنكار بحجة أنها كانت غير مقصودة.

إن مبادئ امن المعلومات المحاسبية تساعد أيضا على تلبية خصوصية المعلومات في بيئة أعمال المحاسبة الالكترونية وتساعد على الحفاظ على ثروة معلومات المنظمة كما أنها تساعد على صيانة قاعدة البيانات للمنظمة بشكل خاص و للبيئة المحيطة بشكل عام.

1 - ابها ولد الشيخ التراد، مرجع سابق ذكره ، ص 35

ب-المبادئ المناسبة لمعالجة البيانات المحاسبية: أن زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية المتعلقة بالصفقات التجارية المالية ستساعد على بناء نظام معلومات محاسبي قوي يستطيع تطبيق مبادئ امن المعلومات المحاسبية التي يجب أن تكون متفقة مع المبادئ المناسبة مع المعلومات المحاسبية التالية:

1-الكمال : ويقصد به استلام و تسجيل وحفظ المعلومات المتعلقة بالصفقات التجارية في نظام الالكتروني للمنظمة، بحيث تكون كل صفقة تجارية منفصلة على الأخرى ومتاحة للمستفيدين طيلة مدة حفظها في نظام المنظمة الالكترونية .

2-الدقة : يجب أن تعكس المعلومات الناتجة عن النظام الالكتروني للمنظمة حالة الصفقات التجارية وتسجيل الأحداث والظروف الفعلية وفقا لإعداد التقارير المالية المطبق .

3-التوقيت : يجب من خلال هذا المبدأ أن يتم تسجيل الصفقات التجارية في الوقت المناسب، أي في اقرب وقت ممكن بعد حدوث الصفقة، وفي حالة مرور بعض الوقت قبيل التسجيل الصفقة التجارية لأسباب خارجية، لا بد من وجود إجراءات مناسبة وحازمة لتحديد اكتمال ودقة الصفقات التجارية المسجلة.

4-التقييم : يتطلب مبدأ التقييم أن يكون كل بند او البيان من البيانات قابلا لتحقيق و التقييم ، أي يعني قدرة الطرف الخارجي من الخبراء الحصول على فكرة شاملة عن المنظمة وصفقاتها التجارية وموقفها المالي في غضون فترة معقولة .¹

5-الترتيب : ويقصد به أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية للمنظمة مرتبة بشكل يسمح بقراءتها كقوائم وتقارير مالية ، ويمكن تحويلها إلى شكل قابل للقراءة البشرية في فترة زمنية وجيزة .

6 -الثبات : إن التغير أي من مدخلات او تسجيلها بعد تاريخ نشرها يجب أن يتم التعرف عليه من خلال إيصاله مباشرة بالمعلومات الأصلية قبل تغييرها حيث إن السيطرة على أصالة المعلومات تضفي ثقة أكبر على القوائم و التقارير المالية الناتجة على نظام الالكتروني .²

المطلب الثاني : القرار وخطوات اتخاذ القرار

إن اتخاذ القرارات، يساعد على توحيد المجموعة، وتشارك المجالس واللجان في المؤسسة كما أن المشاركة في اتخاذ القرارات، يقلل من مقاومة التغيير وتساعد في عمليات الحفز والرضا عن العمل.

¹ - بو فروع سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، ملكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، سنة 2010، ص: 72

² - ابها ولد الشيخ التراد، مرجع سابق ذكره ، ص 35

أولاً: مفاهيم عامة حول القرار

أ- **تعريف القرار:** بالاطلاع على كثير من الأبحاث التي تناولت موضوع القرار نجد أن هناك تعاريف عديدة للقرار وفيما يلي عرض لبعض منها:

عرفته راشدة عزيزو كما يلي: "القرار هو تحديد ما يجب عمله تجاه مشكلة أو تجاه موقف معين".
وعرف كذلك بأنه "مسلك معين أو محدد من بين مجموعة من البدائل لمواجهة أو تفادي احتمالات المستقبل".¹

ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن نستنتج تعريفاً شاملاً للقرار: القرار هو ذلك البديل المفضل بعقلانية من طرف صانع القرار من بين بديلين ممكنين أو أكثر لأجل تحقيق هدف معين.

ب- **تعريف اتخاذ القرار:** اتخاذ القرار هو عملية اختيار بديل واحد من بديلين محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة وفي ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية و الموارد المتاحة للمؤسسة"

وعرف أيضاً "الاختيار بين بديلين أو أكثر بغرض تحقيق هدف معين أو حل مشكلة ما، ويركز الاقتصاديون على إن القرار هو اختيار الحدث الدقيق من كل بديلين أو أكثر من مجموعة من البدائل المتاحة والتي تسعى المؤسسة من خلاله تحقيق هدفها العام".²

ثانياً : خطوات اتخاذ القرار

أ- **مرحلة تحديد وتشخيص المشكلة:** تعرف المشكلة بأنها "انحراف الأداء الفعلي عن الأداء المخطط" و يعتمد التحديد الدقيق للمشكلة على الإجابة عن السؤال ما هو الخطأ الحقيقي ؟ " فإذا كان المدير أو المسئول لا يعرف تماماً المجال الذي توجد فيه المشكلة، فعليه أن يسأل الأشخاص الذين يعملون في هذا المجال عن الخطأ في اعتقادهم، وهذا أمر يشجعهم ويحفزهم من أجل البحث عن تحديد المشكلة وقد تكون للمشكلة أسباب ظاهرة يتجنب المسئول الأخذ بها بل يجب التأكد منها والبحث عن الأسباب الحقيقية لها.

كما إن المرحلة الأولى في عملية اتخاذ القرارات تتمثل في إدراك أو تحسس الإدارة في وجود مشكلة أي انه هناك خلل نتيجة اختلاف حالة قائمة عن حالة المرغوب في وجودها، وعند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقي وليست الأعراض الظاهرة التي توحى للإدارة على انه المشكلة الحقيقية.

¹ - حمادي على ، اثر جودة المعلومات الحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، بسكرة 2011، ص 23

² - احمد ماهر ، اتخاذ القرار مابين العلم و الابتكار ، دار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2007، ص: 22

ب- مرحلة تحديد البدائل المختلفة لحل المشاكل: بعد التيقن بأن المشكلة الحقيقية قد تم تحديدها علينا أن نضع عدد من الحلول الافتراضية لهذه المشكلة، واستشارة المساعدين يسهل من المهمة وهناك طرق ساعدت لذلك كالزوبعة الفكرية، فالمقترحات الناتجة عن هذه العملية والصادرة عن المساعدين وخصوصا الذين عتمد عليهم في تحديد المشكلة يسهل من تحديد عدة بدائل يمكن أن تكون الحل المرجو للمشكلة، كما يعتمد المسئول على خبرات السابقة في المواقف المماثلة ويحاول الاستفادة منها في وضع أفضل البدائل وأقربها للحل.¹

والبدائل هي الحلول أو الأساليب أو الوسائل المتاحة أمام الرجل الإداري لحل المشاكل القائمة وتحقيق الأهداف المطلوبة وعليه يجب أن يقوم بدراسة كافية معتمدا على خبرته السابقة، وفي هذه المرحلة يفضل تحديد عدد كبير من البدائل ومشاركة الرؤوسين والمسؤوليتين لأنها تعتمد على التنبؤ والابتكار.

ج- مرحلة اختيار البديل الأفضل: بعد القيام بتحديد البدائل فان متخذ القرار يكون في موقف يسمح له بمحاولة اختيار الحل الأفضل أي البديل المناسب على ضوء المعلومات المتوفرة لديه كما تسمى هذه المرحلة مرحلة الاستقرار في أحسن بديل.

د- مرحلة تنفيذ القرار وتقييمه: بعد اختيار متخذ القرار البديل المناسب تأتي عملية تنفيذ القرار وتليها المتابعة هذا التنفيذ وتقييم النتائج المطروحة ومدى تحقيق الأهداف المرجوة.²

وعليه إنَّ الفرق بين عمليتي صنع القرار واتخاذ القرار عبارة عن عملية منهجية تمر بعدة خطوات محددة، ويسبقها وضع المشكلة قيد الدراسة والبحث العميق للتوصل لاتخاذ القرار بكل حيطة وبقطة، لتفادي وقوع الأمور السلبية.

المطلب الثالث: اثر تطبيق نظم المعلومات الحاسبية على اتخاذ القرار ومعالجتها

إن عملية اتخاذ القرار هي عملية معقدة و تتكون أكثر من خطوات وهي التعرف على المشكلة، وجمع ترجمة المعلومات والبيانات، وإيجاد طرق الحل للمشاكل واختيار حلول منطقية وعملية وتطبيقية وان نظام المعلومات الحاسبي يستطيع إن يقدم مساعدة على جميع الصعد في عملية اتخاذ القرار وصنع القرار.

أولا- نظام المعلومات الحاسبية ودوره في ترشيد القرارات: تتطلب العملية الحاسبية في أي منظمة اتخاذ العديد من القرارات المتنوعة لتحقيق أهدافها وعليه، فان القرار هو جوهر العملية لجعل أنشطة المنظمة تعمل

¹ - خلاص مراد، اتخاذ القرار في تسيير موارد البشرية واستقرار الإطارات في العمل، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة المنتوري قسنطينة، 2007، ص: 72

² - عبد العزيز صالح بن حبتو، المبادئ الإدارية العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2009، ص: 236

بكفاءة وفعالية وتتميز القرارات التي تواجه الإدارة بتعددتها وتغيرها بمرور الزمن، وبسبب الأهمية التي تحتلها هذه القرارات فيتطلب من الإدارة الاهتمام الكبير بها، وكذلك تعميق الرؤية قبل أن يتم اتخاذ القرار فضلا عن استخدام الأساليب العلمية الحديثة لمعالجة البيانات الخاصة بهذه القرارات وصولا إلى القرارات الرشيدة لتحقيق أهداف المنظمة سواء في تحقيق الربحية أو تخفيض التكاليف.

لا جدال في أن الهدف النهائي لأي نظام محاسبي يتمثل في توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وبالشكل المناسب، وبالمضمون المناسب، وبالتكلفة المناسبة، وللشخص المناسب، وحتى يمكن اتخاذ القرارات صائبة، فإنه من الضروري أن يكون هناك مدخلات من المعلومات، وطالما أن القرارات تؤثر في عالم الواقع، فإن المدخلات من المعلومات تأتي من إرسال أو ترجمة أو توصيل ظروف وأحوال العالم الواقعي بصورة ملائمة لصانع القرار، ومهما كانت طبيعة العالم الواقعي فإننا لن ندركه حتى يمكننا الحصول على معلومات عن ظروفه وأحواله والأحداث التي تجري فيه، إن المعلومات المحاسبية تعتبر أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنظمة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، بل إن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر معلومات تعتبر أساس لاتخاذ القرارات، حيث يقوم المحاسب بتوفير المعلومات المناسبة سواء لمواجهة احتياجات الإدارة بمستوياتها المختلفة أو لمواجهة احتياجات الأطراف الخارجية لترشيد عملية اتخاذ القرارات، لذا هناك معايير معينة للحكم على مدى صلاحية المعلومات التي ينتجها نظام المحاسبة بغرض استخدامها كأساس لاتخاذ القرارات وترشيدها.¹

ثانيا - اثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار: حيث إن التقارير تساعد في عملية توقع المشاكل المرتقبة او المتوقعة حدوثها وهناك أكثر من طريقة لاجاد القرار يتم تقديمها لصانعي القرار والمستخدمين وهناك العديد من الأدوات و الوسائل التي تمكن صانعي القرار من ترجمة البيانات و المعلومات لديهم واتخاذ القرار المناسب لذلك يمكن لنظام المعلومات المحاسبي إن يقدم نتيجة للأحداث تساعد صانعي القرار بطرق عدة نذكر منها:

- 1- تحدد أوضاع المتطلبات أنشطة الإدارة
- 2- تقدم العديد من الخيارات لاختيار الإجراء المناسب وتحد من الإجراءات و الوسائل الغير مناسبة .
- 3- تقديم ردة فعل القرارات السابقة حيث تساعد في تحسين نوعية القرارات المتخذة في المستقبل .
- 4- تقديم معلومات وبيانات دقيقة بمواعيد معينة ومحددة .

¹ -إسامة محمود موسى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاتحائية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، سنة 2010، ص:75

إن درجة دعم نظام المعلومات المحاسبي لصانعي القرار تختلف من حالة إلى أخرى وبالمناسبة فإن القرارات يمكن أن تصنف حسب نوعية الدائرة أو المركزية الوظيفية الصادرة عنه أو حسب هدفها المستقبلي.¹

ثالثاً-مساهمة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تطور تصميم نظام المعلومات المحاسبية: إن التطور التنظيمي لتكنولوجيا المعلومات له أثر مباشر على قدر المعلومات الداخلية والخارجية التي يمكن الحصول عليها، وقد وجد أن هناك علاقة وطيدة بين تطور تكنولوجيا المعلومات وبين مواكبة نظام المعلومات المحاسبية، لذا فإنه من المتوقع أن المؤسسات ذات مستوى تطور أعلى لتكنولوجيا المعلومات من المحتمل أن تصمم نظام معلومات محاسبي يكون أكثر تطوراً من غيره، ويمكن إظهار مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير تصميم نظام المعلومات المحاسبي²

رابعاً-معالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً: يحدث التفاعل بين النظام المحاسبي و البيئة الداخلية و الخارجية لغرض توصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الداخلية لنظام الإداري، ويشتمل النظام الذي يهدف إلى تحقيق هذا التفاعل على قسم معالجة البيانات الكترونياً والذي يحصل على كمية هائلة من المعلومات و البيانات التي تخدم الغرض الأساسي ثم يقوم بتبويبها ومعالجتها وتوصيلها إلى مكونات النظم الأخرى بواسطة وسائل اتصال متعددة ومناسبة لغرض العمل عليها كل حسب اختصاصه، لتصبح هذه المعلومات جاهزة لمستخدميها وتؤدي القرار.

وفي غالب الأحيان يتم إنشاء شبكة تتدفق من خلالها المعلومات إلى مكونات النظام على أساس نوع المعلومات التي يحتاج إليها مديرو الأقسام في صنع القرارات المتعلقة بإدارة أقسامهم وتحقيق الأهداف المسطرة، ومن هذا يتضح لنا أن أقسام معالجة البيانات قد حلت محل عمل المحاسب سابقاً مع الملاحظة أن نظام المعلومات مزال مسئولاً عن تجميع و إعداد وتبويب البيانات المحاسبية ولنجاح هذه العملية يتم التنسيق و التعاون بين موظفي قسم معالجة البيانات وقسم المحاسبة، فيجب على المحاسب على علم بالطاقة الاستيعابية وإمكانيات و وجود أجهزة لكمبيوتر التي تستخدمها المؤسسة حتى يمكنها أن تقوم بتبويب البيانات وتجميع المعلومات المناسبة لمعالجتها بواسطة الأجهزة المحاسبية المتاحة.

وفي جانب لأفراد يجب أن يتوفر موظفو أقسام معالجة البيانات الكترونياً على احتياجات المحاسبة من معلومات و تقارير التي تساهم بقدر كبير في إعداد الملفات و البرامج المساهمة في صنع القرار في المؤسسة.³

خامساً- اثر نظام المعلومات المحاسبية على أنشطة المؤسسة الاقتصادية: تميل المؤسسات الاقتصادية سواء كانت صغيرة او كبيرة إلى المرونة في إدارة أعمالها بالرغم كونها أكثر تعرضاً للمخاطر التي تصاحب التقلبات

¹ - الرشي نضال محمود، الذبية زياد عبد الحليم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة لنشر وتوزيع، عمان، 2014، ص: 31

² - ليث نعمان حسون، مرجع سابق الذكر، ص: 168

³ - بو فروع سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مرجع سابق الذكر، ص: 67

والأزمات الاقتصادية المفاجئة، فغالبا ما تواجه المؤسسات الاقتصادية اختناقات مالية تؤدي إلى الإفلاس، وقد اتضح إن من أهم أسباب فشل هذه المؤسسات هو عدم إتباع نظم محاسبية سليمة مثل عدم القدرة على التخطيط لاحتياجاتها النقدية أو عدم توفير الأرصدة الخاصة بالمخزون أو غياب وسائل الاتصال بين المؤسسة ومورديها أو ضعف مسار المراجعة و المراقبة العمليات المحاسبية، كما قد يتوفر لدى المؤسسة معلومات محاسبية إلا أنها يتم اصالتها إلى الجهات المعنية ببطء شديد وبشكل غير ملائم لاتخاذ القرار وإنها يظهر اثر نظم المعلومات المحاسبية على المؤسسة الاقتصادية.

وحتى يتمكن نظام المعلومات المحاسبي من التأثير أيجابيا في المؤسسة الاقتصادية لابد من توفير نظم معلومات المحاسبية على مواصفات النظام الجيد بحيث يكون قادر بتزويد الإدارة بالمعلومات نافعة في اتخاذ القرار ولن يتم هذا حتى يتم استخدام برامج تطبيقات المحاسبية الملائمة والتي تحدد على أساسها احتياجات المؤسسة من أجهزة ومعدات الالكترونية ذات الكفاءة العالية و السرعة في تأدية المهام.¹

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لموضوع الدراسة

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، سنة 2004، ص: 11

لقد تم تناول موضوع المحاسبة الالكترونية من قبل العديد من الباحثين و الدارسين في مجال المالية و المحاسبة ومن جوانب مختلفة وعلية سنحاول من خلال هذا المبحث ذكر بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا ومنها الدراسات العربية و الأجنبية:

المطلب الأول: الدراسات اللغة العربية

1-دراسة باسم محمد احمد، بعنوان: " دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية" مذكرة ماجستير ،تخصص محاسبة وتمويل ،الجامعة الإسلامية ، غزة ، سنة 2006، هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي تتعلق بنظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الفلسطينية كان من أهمها:

نتائج الدراسة:

- وجود بعض مظاهر الانخفاض في وضع أدلة للحسابات لتحديد طرق إثبات ومعالجة العمليات، إلى جانب عدم الاهتمام اللازم بتطوير مهارات العاملين في المجال المحاسبي، مما يتطلب ضرورة اهتمام الإدارة بتوفير المقومات اللازمة لتشغيل النظام المحاسبي بكفاءة وفعالية.

- تدني فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط وترجمة الأهداف ووضع السياسات للشركة وكذلك عدم توفر المعايير والمؤشرات الرقابية اللازمة لتحديد المشكلة واتخاذ القرارات اللازمة بشكل فعال، مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة.

- الانخفاض في إجراء التحليلات اللازمة لعناصر البيئة المحيطة مما يؤثر على نوعية القرارات التي يتم اتخاذها، وذلك يستوجب ضرورة الاهتمام بالعوامل المحيطة بالشركة عند إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لضمان تحقيق كفاءة وفعالية هذه النظم.

- أثبتت الدراسة أن هناك اهتماماً محدوداً من قبل الشركات في التعامل مع الاعتبارات التنظيمية المتعلقة ببناء نظم المعلومات المحاسبية الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بهذه الاعتبارات وخاصة مشاركة الأفراد في إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية وكذلك أهمية تحديد الهيكل التنظيمي للشركة، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

2- دراسة عبد الرحمن المخادمة، بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على اتخاذ القرارات الاستثمارية"، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، مجلة المنارة، سنة النشر 14 جوان 2005. هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة. تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التثبت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات. جمعت البيانات من خلال عينة ملائمة تكونت من (143) فردا لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية.

نتائج الدراسة:

أشارت النتائج إلى أنّ جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب ساهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص، وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيته.

3- دراسة علي مانع صنيهيت شرار المطري، بعنوان، "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في بنوك الكويتية"، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة. سنة 2012 تهدف هذه الدراسة إلى أهمية التوظيف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التي تستند إليها

الإدارات العليا في تحسين نوعية هذه القرارات، كما بينت ضرورة حرص المنظمات في تحديد أنظمة المعلومات القادرة على تحسين عملية اتخاذ القرارات، وتعرض تلك البنوك إلى إخفاقات في حال أخفقت إدارتها في توظيف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وعدم استغلالها لخدمة عملياتها الخاصة في اتخاذ قراراتها الاستثمارية.

4- دراسة حرية شعبان محمد الشريف، بعنوان، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية" مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، تهدف هذه الدراسة في التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة المصارف العاملة ومعدلات تكرارها ومن ثم التعرف على أسباب حدوث تلك المخاطر التي

تحدد امن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لإتباع إجراءات الحماية اللازمة من قبل تلك المصارف للحد من تلك المخاطر مع التمييز بين مخاطر امن نظم المعلومات وعدم كفاية الضوابط الرقابية لأمن تلك النظم.

نتائج الدراسة:

- يعد الحاسوب أهم الوسائل الآلية في العمل المحاسبي لامتعه بعدة قدرات تجعل منه أساس لاستخدام الوسائل الآلية والتقنية وكذلك لدوره الفعال في التطبيقات المحاسبية.

- تعد تقنية المعلومات أداة لتطوير نظام المعلومات المحاسبية لامتعه هذه التقنية بإمكانات وميزات كبيرة إذ تعد أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات كما تساعد في توسيع مجال رقابة الإدارة العليا وكذلك تساهم في خلق قنوات اتصال بين النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية وكذلك على المستوى الخارجي.

- إن استخدام الوسائل الآلية والتقنية في نظم المعلومات المحاسبية في المصارف يدعم كل من العمليات التشغيلية وعمليات اتخاذ القرارات وكذلك بدعم الميزة التنافسية للمصرف.

5-دراسة قاسم محمد زريقات و آخرون ،بعنوان "اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي- دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية" -مجلة الجامعة الإسلامية- سلسلة الدراسات الإنسانية ،المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص - 1447 ص 1465 يونيو 2011 ، تهدف الدراسة إلى اختبار مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، وذلك من خلال مقارنة متوسطات بعض المقاييس المالية للأداء قبل استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسب وبعد استخدامه، وقد تم والعائد على حقوق الملكية استخدام بعض مقاييس الأداء المالي مثل العائد على الأصول قبل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في وبعد استخدامه، (ROE) والعائد على السهم الواحد (EPS) الشركات.

نتائج الدراسة:

ودلت نتائج التحليل الإحصائي على انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قبل تاريخ استخدام المقاييس المالية الثلاثة المستخدمة في الدراسة وهي نظام المعلومات المحاسبية (ROA) ، (ROE) ، (EPS) وبعد استخدامه، مما يدل على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على أداء الشركات المالي، وقد كانت نتائج الدراسة مغايرة لنتائج العديد من الدراسات السابقة ، وبالتالي يوصي الباحثون بضرورة دراسات أخرى حول نفس الموضوع وباستخدام متغيرات أخرى لقياس أداء الشركات المالي ولفترات اختبار أطول.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية السابقة

1-دراسة Richard ،Burton، بعنوان Discussion of Information Technology

Related Activities of Internal Auditors ،سنة 2000. تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من مدى سلامة وموضوعية مدخلات النظام المحاسبي وصحة البيانات، كما سعت إلى تقييم نظم وتكنولوجيا المعلومات من حيث الكفاءة واقتصاديات نظم المعلومات المتعلقة بنشاطات التدقيق والرقابة الداخلية والتحقق من مدى كفاءتها وفعاليتها ، وتقديم المقترحات اللازمة لتطويرها وصيانتها وتطوير البرمجيات التطبيقية المستخدمة، إضافة إلى تقييم دور الرقابة الداخلية في التقليل من مخاطر تكنولوجيا المعلومات ومعالجة المشكلات الإدارية والتطبيقية التي أحدثتها التطورات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

نتائج الدراسة:

- أكدت عينة الدراسة واتفقت إجاباتهم حول دور نظم وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية في حماية الممتلكات من خلال توفير إجراءات وضوابط الأمن والحماية المناسبة.
- تأكيد عينة الدراسة واتفق إجاباتهم حول ضرورة رفع مستوى كفاءة نظم وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية.
- تأكيد عينة الدراسة على إجراء عمليات الصيانة والتطوير المستمرة للتجهيزات الإلالية و البرامج التطبيقية لتحقيق مستوى أفضل من انجاز الأعمال والمهام.
- تأكيد عينة الدراسة واتفق إجاباتهم حول توافق إجراءات وضوابط الرقابة في نظم وتكنولوجيا المعلومات المحاسبية مع السياسات و الأهداف العامة والقوانين المختصة.

2-دراسة Qureshe and Siegel سنة 1997، بعنوان " The Accountant and Computer Security"

ركزت هذه الدراسة على مسؤولية المحاسب في التأكد من توفر الحماية الكافية لنظام الحاسوب الذي يحتوي على المعلومات المحاسبية للشركة ، وقد كانت الدراسة نظرية، حيث تناولت الدراسة التهديدات الرئيسية التي تواجه أنظمة الحاسوب مثل التدمير، والتعديل، والكشف عن المعلومات في الأنظمة، كما ذكرت أن خطة الحماية الفعالة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار جميع أنواع التهديدات التي تتضمن الهجوم المتعمد، وغير المتعمد، وعلى الرغم من انه من الممكن أن تقوم وسائل الحماية بتخفيض احتمالية الخسائر المالية، لكنها لا تضمن كل ضرر ممكن أن يقع على أنظمة الحاسوب، ومعلومات الشركة.

نتائج الدراسة:

يجب أن تتوفر من خلال الرقابة الموجودة على البيانات وأجهزة الحاسوب ، كما يمكن إن يتم تقييد عملية الوصول المادي لأنظمة الحاسوب من خلال تطبيق ثلاث طرق على الأفراد تمثلت بالتعريف بهوية الفرد، وكلمة السر، ومن خلال استخدام بطاقة او مفتاح معين.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

بعد القيام بعرض مختلف الدراسات السابقة العربية و الأجنبية، سنحاول في هذا الجزء مقارنة هذه الدراسات مع دراستنا الحالية و إبراز أوجه التشابه و الاختلاف فيما بينها، و ذلك من خلال:

1-المقارنة مع الدراسات العربية: يمكن إجراء مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات العربية السابقة في الجدول التالي:

الجدول رقم 1-1 المقارنة بين الدراسات العربية و الدراسة الحالية

الدراسة الحالية	الدراسة 5	الدراسة 4	الدراسة 3	الدراسة 2	الدراسة 1
--------------------	-----------	-----------	-----------	-----------	-----------

موضوع الدراسة	دور نظم المعلومات الحاسوبية في ترشيد القرارات الإدارية	اثر نظم المعلومات الحاسوبية المحسوبة علي اتخاذ القرارات الاستثمارية	دور نظم المعلومات الحاسوبية في تحسين قياس مخاطر الإلتمان	مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية	اثر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية المحوسبة علي أداء المالي	اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلي بيان و تحليل دور نظم المعلومات الحاسوبية في إنتاج المعلومات الحاسوبية لترشيد القرارات الإدارية	هدفت هذه الدراسة إلي استقصاء رأي عينة حول اثر نظم المعلومات الحاسوبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية	تهدف هذه الدراسة إلي مدى أهمية توظيف نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في اتخاذ القرارات	تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على المخاطر التي تحدد نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في	تهدف هذه الدراسة إلي اختبار مدى تأثير استخدام نظم المعلومات الحاسوبية على أداء المالي للشركات	تهدف هذه الدراسة إلي معرفة مدى تأثير المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات في

المؤسسة	الصناعية	المصارف العامة	في البنوك			
الجزائر	الأردن	غزة - فلسطين	الكويت	الأردن	غزة - فلسطين	عينة الدراسة
2018	2011	2006	2012	2005	2006	فترة الدراسة
انبتت الدراسة أن الحاسبة الالكترونية لها دور كبير في عملية اتخاذ القرار الإداري	عدم وجود تأثير لنظم المعلومات الحاسبية على أداء الشركات المالية	أثبتت أن استخدام الوسائل الآلية والتقنية في نظم المعلومات الحاسبية يساعد على اتخاذ القرار	أثبتت الدراسة على إتباع نظم المعلومات الحاسبية لتحسين من القرارات المستقبلية	أثبتت الدراسة أن نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية	الاهتمام أكثر بنظم المعلومات الحاسبية التي تساعد وتسرع في عملية اتخاذ القرار	النتائج المتوصل إليها

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

من خلال الجدول يتبين لنا أن هناك أوجه تشابه و اختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات العربية السابقة، حتى و إن اشتركت في موضوع الدراسة أو أحد موضوعاته إلا أن اختلفت في فترة الدراسة و عينتها المدروسة وطريقة معالجتها للموضوع، ورغم كل ذلك فمعظم الدراسات تشير إلي أن الحاسبة الالكترونية لها دور كبير وفعال في اتخاذ القرارات الإدارية.

2-المقارنة مع الدراسات الأجنبية: تجري مقارنة بين الدراسات الأجنبية المختارة و الدراسة الحال، كما موضحة كتالي:

أ-دراسة Burton ,Richard :تهدف هذه الدراسة تطوير نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية المتعلقة بنشاط التدقيق و الرقابة الداخلية لزيادة فاعلية اتخاذ القرار.

- كما أشارت النتائج إلي ضرورة رفع مستوى كفاءة نظم تكنولوجيا المعلومات الحاسبية لزيادة.

ب-دراسة Qureshe and Siegel: ركزت الدراسة على مسؤولية الحاسب في توفير الحماية الكافية لنظام الحاسوب الذي يحتوي على معلومات محاسبية للشركة.

- كما أشارت النتائج على انه يجب الأخذ بعين الاعتبار كل التهديدات الخارجية التي تصيب نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني والتي تعيق العمل المحاسبي وتفقده الثقة في اتخاذ القرار.

ج- الدراسة الحالية: ركزت الدراسة على ضرورة اعتماد المحاسب على نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية التي تساعد المحاسب على اتخاذ القرار بشكل سليم وسريع.

كما أشارت النتائج إلى أن المحاسبة الالكترونية لها دور كبير في عملية اتخاذ القرار المحاسبي.

وفي الأخير يمكن أن نقول انه لا يوجد فرق بين الدراسات الأجنبية والدراسة المحلية لان كل الدراسات أجمعت على ضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لمدى فعاليتها في مساهمة اتخاذ القرار الصحيح والسرعة في اتخاذه.

خلاصة الفصل:

تم الوقوف في هذا الفصل على الإطار النظري للمحاسبة الالكترونية وأثرها على اتخاذ القرار كما تناولنا فيه أيضا المبادئ الأساسية لمعالجة المعلومات المحاسبية وأمنها في الجانب الالكتروني كما تطرقنا إلى مختلف العوامل التي تساعد المحاسب في اتخاذ القرار كما تناولنا اثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار.

وفي الأخير قمنا بعرض أهم الدراسات العربية و الأجنبية التي تم الإطلاع عليها والتي تمت في مستوى هذا الموضوع على اختلاف آرائها و نتائجها و عينات دراستها والتي أجمعت على أهمية المحاسبة الالكترونية في اتخاذ القرار.

وحتى نفهم العلاقة بين اتخاذ القرار والمحاسبة الالكترونية هذا ما سيكشفه الفصل الثاني.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة وتحليل أثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات، حيث يشتمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة

يتناول هذا المطلب عرض لطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، وأهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

أولاً: المجتمع وعينة الدراسة

روعي في اختيار مجتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية، وقدرة الحكم على اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرار وقد شملت هذه الدراسة عينة من المحاسبين الإداريين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين و أساتذة في الجامعة في ولاية الوادي.

كما أنه تم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع أو نشر استمارة الاستبيان، حيث قمنا بتوزيع حوالي 60 استمارة، وبعد عملية الفرز والتبويب والتنظيم تقرر الإبقاء على 51 استمارة من مجموع الاستمارات لتمثل عينة الدراسة، بعدما قمنا بإقصاء باقي الاستمارات المقدرة بـ: 4 منهم أبعدت لنقص في الإجابة و 5 لعدم استلامها بسبب ضياعها.

الجدول رقم: 1-2 العد الإحصائي الخاص باستمارة لاستبيان

البيان		الاستبيان
عدد الاستمارات المعلن عنها	النسبة	التكرار
		النسبة
عدد الاستمارات المعلن عنها	60	100%
المفقودة و المهملة	5	8,33%
الملغاة	4	6,66%
الصالحة	51	85%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على الاستبيان

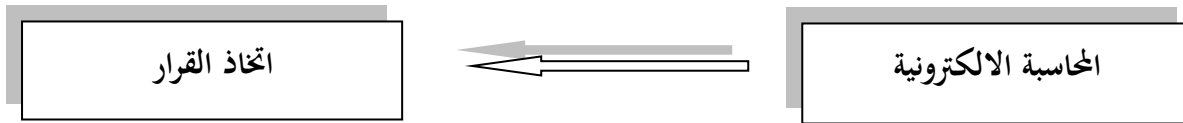
ثانيا: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في مايلي:

المتغير المستقل: المحاسبة الالكترونية

المتغير التابع: اتخاذ القرار.

الشكل رقم 1: متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: الأدوات و الإجراءات المتبعة

نحاول من خلال هذا المطلب بيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة.

أولاً: أدوات تجميع البيانات:

أ- أداة جمع البيانات: تم الاعتماد في جمع البيانات على الاستبيان عن طريق توزيع الاستمارات على عدة طرق من أهمها:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة عن طريق إجراء مقابلات خاصة معهم لشرح أهمية ومضمون الاستبيان.

- إيداع الاستمارات على مستوى مكاتب المحاسبة.

- الاستعانة ببعض الزملاء من خلال إرسال الاستبيان إلى أشخاص ذوي خبرة.

ولهذا حضينا بعدد لا بأس به من الإجابات والبيانات.

ب- محتوى الاستبيان:

إحتوى الاستبيان على مقدمة لأجل تقديم موضوع الدراسة، وتعريفهم بهدفها ولتشجيعهم على المشاركة في الموضوع قمنا بتقديم على أنها دراسة في إطار أكاديمي، وإن هدفها دراسة أثر الحاسبة الإلكترونية على اتخاذ القرارات كما بينا أن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

كما إحتوى الاستبيان على جزئين من الأسئلة:

الجزء الأول: خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من أربعة فقرات.

الجزء الثاني: يناقش فرضيات الدراسة وتم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

- **القسم الأول:** يتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى حول مدى قدرة الحاسبة الإلكترونية على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- **القسم الثاني:** يتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية حول مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.
- **القسم الثالث:** يتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة وهو دور الحاسبة الإلكترونية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

ج- تحكيم الاستبيان:

قبل نشر الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الوادي المتخصصين في الحاسبة و المراجعة بغية التأكد من صحة وسلامة الاستمارة من مختلف الجوانب

ثانيا: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة

وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الخماسي والذي يحتمل خمسة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان، ويسهل بالتالي ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 2- 2: المقياس الخماسي "ليكرت"

العبرة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
--------	---------------	---------	-------	------	------------

المصدر: من إعداد الطلبة

أ- اختبار الثبات الاستبيان بطريقة "الفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha):

من أجل اختبار مصداقية وثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيمة بين الصفر والواحد (0,1) فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

1- نتائج اختبار الثبات:

عند تطبيق اختبار المصدقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات عينة الدراسة المكونة من 51 فرد، وجدنا أن قيمة ألفا بلغت (0.86) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول إحصائياً.

الجدول رقم 2-3: يوضح معامل الفا كرونباخ

الرمز	الأبعاد والمخاور	عدد الفقرات	معامل الثبات Cronbach's Alpha	معامل الصدق Validity c
B	المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة	09	0.857	0.925
C	تكنولوجيا المعلومات تؤثر على على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة	08	0.819	0.905
D	المحاسبة الالكترونية ودورها في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات	04	0.886	0.941
كل فقرات الاستبيان		21	0.854	0.923

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج SPSS

ثالثا: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة، تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي بإستخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package For Social Sciences، لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ-الأساليب الإحصائية:

✓ المتوسطات الحسابية.

✓ الانحرافات المعيارية.

ب-الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

✓ اختبار الفا كرونباخ.

✓ معامل الارتباط بيرسون.

✓ تحليل التباين.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية تفسيرها ومناقشتها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين، المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وفي المطلب الثاني سنحاول تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها.

المطلب الأول:عرض نتائج الدراسة الميدانية

نحاول في هذا المطلب أن نقوم بعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات، التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

أولا:النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

لقد تمت دراسة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية المؤهل الدراسي، الوظيفة المهنية الممارسة، سنوات الخبرة.

أ-المؤهل الدراسي:

الجدول رقم 2-4: توزيع افراد العينة حسب مؤهل الدراسي

البيان	التكرار	النسبة
ليسانس	4	%7.8
ماستر	21	%41.2
ماجستير	19	%37.3
دكتوراه	7	%13.7
المجموع	51	%100

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على برنامج spss

يوضح الجدول السابق توزيع العينة حسب المؤهل الدراسي، حيث أن أغلبية العينات من الحاصلين على شهادة الليسانس بواقع %7.8 وتليها الحاصلين على الماستر %41.2 و المتحصلين على الماجستير بنسبة %37.3 وشهادة الدكتوراه بنسبة %13.7 وهكذا يكون مجموع النسب 100 %

ب- الوظيفة المهنية:

يبين الجدول رقم 2-5:توزيع العينة حسب الوظيفة

البيان	التكرار	النسبة
محاسب معتمد	18	%35.30
محافظ حسابات	14	%27.4
أستاذ جامعي	12	%23.5
محاسب إداري	7	%13.7
المجموع	51	%100

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على برنامج spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 35.5 % من أفراد العينة حسب متغير الوظيفة المهنية تمثل المحاسبين المعتمدين تليها نسبة 27.5 % تمثل محافظي الحسابات، ونسبة 23.5 % أساتذة جامعيين وفي الأخير نسبة 13.7 % المحاسبين الإداريين.

ج- سنوات الخبرة:

الجدول رقم 2-6: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في العمل

البيان	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	12	23.5%
من 5 إلى 10 سنوات	18	35.3%
من 10 إلى 15 سنة	13	25.5%
أكثر من 15 سنة	8	15.7%
المجموع	51	100%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ توزيع العينة حسب سنوات الخبرة، حيث تحصلت فئة أقل من 5 سنوات اعلي نسبة بواقع 23% وتحصلت فئة من 5 إلى 10 سنوات على نسبة 35.3% وكما حازت أيضا الفئة أكثر من 15 سنة على نسبة 15.7% وبهذه النتائج نتحصل على مجموع 100%، وعموما فإن أغلبية العينات لهم مستوى عال من الخبرة وهذا ما يعزز صدق الإجابات.

ثانيا: النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الاستبيان

لقياس درجة الموافقة حول اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرار، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع أسئلة الأقسام الثلاثة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 3 هي الحد الفاصل بين الموافق و الغير موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي.

- الرأي الغير الموافق تماما يتراوح قيمة المتوسط المرجح من 1 إلى 1.8
- الرأي الغير الموافق يتراوح قيمة المتوسط المرجح من 1.81 إلى 2.60
- الرأي المحايد تتراوح قيمة المتوسط المرجح من 2.61 إلى 3.40
- الرأي الموافق تتراوح قيمة المتوسط المرجح من 3.41 إلى 4.20
- الرأي الموافق تماما تتراوح قيمة المتوسط المرجح من 4.21 إلى 5.00

أ- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول محاور الإستبيان

1-النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات القسم الأول:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة القسم الأول من الاستبيان المتعلقة بمدى قدرة المحاسبة الالكترونية بتوفير المعلومات الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

الجدول رقم 2-7: المحاسبة الالكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

الرمز	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	المتوسط المرجح	انحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	التكرار								
	النسب								
B1	13	22	10	6	0	2,18	0,953	9	لا اتفق
	%25.5	%43.1	%19.6	%11.8	%0				
B2	3	5	18	25	0	4,27	0,874	1	اتفق تماما
	5.9%	%9.8	%35.3	%49	%0				
B3	4	13	20	12	2	2.90	0.985	2	محايد
	07.8%	%25.5	%39.2	%23.5	%3.9				
B4	1	9	11	22	8	3.53	1.027	7	اتفق
	2%	17.6%	21.6%	15.7%	%0				
B5	0	0	7	26	18	4.22	0.637	3	اتفق تماما
	%0	%0	%13.7	%51	%35				
B6	0	0	8	23	20	4.24	0.710	2	اتفق تماما

				%39.2	%45.1	15.7%	0%	0%	
اتفق	4	0.825	4.20	21	21	7	2	0	B7
				%41.2	%41.2	%13.7	%3.9	%0	
اتفق	6	0.916	3.96	17	18	13	3	0	B8
				%33.3	%35.3	%25.5	%5.9	0%	
اتفق	5	0.948	4.02	16	25	7	1	2	B9
				31.4	%49	%13.7	%2	%3.9	
موافق		-	0.875	3.724 4	مجموع متوسط العام				

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن المتوسط العام لفقرات هذا القسم المتعلق بالحاسبة الالكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة، بلغ المتوسط الحسابي فيه 3.72 وانحراف معياري 0.875 ولقد احتلت الفقرة رقم 9 المرتب الخامسة التي تنص على مساهمة الحاسبة الالكترونية في تصحيح القرارات وتعزيزها و التأكد من فاعليتها بمتوسط حسابي 4.02 وانحراف معياري 0.948 وفي حين الفقرة رقم 6 التي تنص على أنا الحاسبة الالكترونية يمكن أن تقدم لصانعي القرار نتيجة ردت فعل إيجابية المؤسسة على العمل الحاسبي المرتبة الثانية بدرجة محايد بمتوسط حسابي قدره 4.24 وانحراف معياري 0.710 وهذا يدل على صحة هذه الفرضية.

2- النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات القسم الثاني:

يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة القسم الثاني من الاستبيان الخاصة بتأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات الحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم 2-8: تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.

الرمز	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	المتوسط المرجح	انحراف المعياري	الترتيب ب	الدرجة
C1	0	0	10	23	18	4.16	0.731	3	اتفق
	%0	%0	%19.6	%45.1	%18				
C2	0	2	14	24	11	3.86	0.800	6	اتفق
	%0	3.9%	%27.5	%47.1	%21.6				
C3	0	4	5	22	20	4.14	0.895	4	اتفق
	%0	%7.8	%9.8	%43.1	39.2%				
C4	1	3	7	12	28	4.24	1.031	1	اتفق تماما
	%2	%5.9	%13.7	%23.5	%54.9				
C5	0	0	9	23	19	4.20	0.722	2	اتفق
	%0	0%	17.6%	45.1%	19%				
C6	7	12	14	14	4	2.92	1.181	8	محايد
	%13.7	%23.5	%27.5	%27.5	%4				
C7	0	2	13	24	12	3.90	0.806	5	اتفق
	0%	3.9%	25.5%	47.1%	%23.5				
C8	2	8	16	19	6	3.37	1.019	7	محايد

				11.8%	%37.3	%31.4	%15 7	%3.9	
محايد	-	0.898 1	3.0625						

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن المتوسط العام لفقرات هذا القسم المتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة، بلغ المتوسط الحسابي لكل الفقرات 3.0625 وانحراف معياري 0.8981 ولقد احتلت الفقرة الرابعة المرتبة الأولى التي تنص استعمال تكنولوجيا المعلومات يساعد على توسيع مجال الرقابة الإدارية في عملية اتخاذ القرار، بمتوسط حسابي قدره 4.24 و انحراف معياري 1.031 و الفقرة الخامسة في المرتبة الثانية والتي تنص على أن التطبيقات المعلوماتية كافية لتغطية احتياجات الوظائف المحاسبية للمؤسسة، اتخاذ القرار بمتوسط حسابي قدره 4.20 وانحراف معياري 0.722 وهذه النتائج تدل على صحة الفقرات المختارة وفي حين جاءت الفقرة رقم 5 في المرتبة الأخيرة التي تنص على أن التطبيقات المعلوماتية كافية لتغطية احتياجات الوظائف المحاسبية للمؤسسة.

3-النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين حول فقرات القسم الثالث من الاستبيان:

يوضح الجدول الموالي النتائج التي تم التوصل إليها حول أسئلة القسم الثالث من الاستبيان الخاص بدور المحاسبة الالكترونية في التخطيط والرقابة و اتخاذ القرار.

الجدول رقم 2-9: يوضح دور المحاسبة الالكترونية في التخطيط والرقابة و اتخاذ القرار.

الرمز	لا اتفق تماماً	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً	المتوسط المرجح	انحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	التكرار								
	النسب								
D1	0	3	12	17	19	4.02	0.927	1	اتفق
	%0	%5.9	%23.5	%33.3	%37.3				
D2	1	7	9	15	19	3.86	1.132	3	اتفق
	%2	%13.7	%17.6	%29.4	%37.3				
D3	0	3	17	14	17	3.88	0.952	2	اتفق

				%33.3	%27.5	33.3%	%5.9	%0	
اتفق	4	1.036	3.65	11	19	14	4	2	D4
				%21.6	%37.3	%29.4	%7.8	%3.9	
اتفق	–	1.011	3.852	مجموع المتوسط العام					

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن المتوسط العام لفقرات هذا القسم المتعلق بدور المحاسبة الالكترونية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، ولقد بلغ المتوسط الحسابي لكل الفقرات 3.8525 و بمجموع انحراف معياري 1.01175 وبدرجة اتفق ، كما أخذت الفقرة رقم 1 المرتبة الأولى من بين كل الفقرات والتي تنص على أن المحاسبة الالكترونية توفر المعلومات المالية ذات القدرة التنبؤية وتصميم خطط مستقبلية وتساعد الادارة في اتخاذ القرار في المؤسسة بمتوسط حسابي 4.02 وانحراف معياري 0.927 كما احتلت أيضا الفقرة رقم 3 المرتبة الثانية التي نصت على أن المحاسبة الالكترونية اساس التخطيط للعمليات التسويقية البيعية في المؤسسة بمتوسط حسابي قدره 3.88 وانحراف معياري 0.952 بدرجة اتفق وهذه النتائج تدل على صحة هذه الفقرات.

ب-دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

1- معاملا الارتباط:

يوضح الجدول التالي دراسة العلاقة الارتباطية بين محاور الاستبيان باستخدام معامل بيرسون مستوى الدلالة

الإحصائية

الجدول رقم (2-10): يوضح العلاقة الارتباطية بين محاور الإستبيان

الحاسبة الإلكترونية ودورها في التخطيط و الرقابة و إتخاذ القرار	تكنولوجيا المعلومات وأثرها على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة	الحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات	
Pearson Correlation	1	.474**	.707**
Sig. (2-tailed)		.000	.000
N	51	51	51
Pearson Correlation	.474**	1	.653**
Sig. (2-tailed)	.000		.000
N	51	51	51
Pearson Correlation	.707**	.653**	1
Sig. (2-tailed)	.000	.000	
N	51	51	51

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول إن معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين القسم الأول (الحاسبة الإلكترونية قادرة علي توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة و القسم الثاني (تكنولوجيا المعلومات تأثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا) الحديثة تساوي (0.474)

التفسير:

يدل هذا المعدل على وجود ارتباط طردي متوسط بين القسمين أما المعامل الارتباط لبيرسون بين القسم الأول (المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة)، والقسم الثالث (المحاسبة الإلكترونية ودورها في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات) يساوي (0.707) التفسير:

يدل هذا المعدل على وجود ارتباط طردي قوي بين القسمين، أما معامل الارتباط بين القسمين الثاني والثالث قد بلغ (0.653) ما يفسر وجود ارتباط طردي قوي بين القسمين.

2- اختبار و تحليل (t-test)

يستعمل هذا الاختبار لتحديد في ما إذا كان هناك اختلاف بين متوسطات إجابات العينة التي تعود لاختلاف المتغير المستقل اتخاذ القرار.

✓ اختبار المفروقات للأقسام حسب اتخاذ القرار: لإجراء هذا الاختبار نضع الفرضيات التالية:

Ho: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعا للمتغير المستقل اتخاذ القرار.

Ha: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعا للمتغير المستقل اتخاذ القرار.

الجدول رقم 2-11: يوضح نتائج (t-test) لمحاو الدراسة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	
3.7342	.40920	65.170	.000	توجد	المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة
3.7320	.39137	68.099	.000	توجد	تكنولوجيا المعلومات تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة
3.6819	.42340	62.102	.000	توجد	المحاسبة الإلكترونية ودورها في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات

المصدر: مخرجات spss

H0: المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

Ha: المحاسبة الإلكترونية غير قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

-تحليل الفرضية الأول:

من خلال نتائج اختبار t للعينة الواحدة (One sample test) تشير النتائج في الجدول إن المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول يساوي (3.73) وهي أكبر قيمة t تساوي (65.17) وهي أكبر قيمة t الجدولية، وبلغت الدالة الإحصائية (0.00) وهي أقل قيمة 0.05 هذا يدل على رفض الفرضية H_0 وقبول الفرضية H_a المحاسبة الإلكترونية غير قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

-تحليل الفرضية الثانية:

H_0 : تكنولوجيا المعلومات لا تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.

H_1 : تكنولوجيا المعلومات تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.

من خلال اختبار t للعينة الواحدة (one sample) تشير النتائج في الجدول أن المتوسط الحسابي لفقرات القسم الأول يساوي (3.7342)، وقيمة تساوي (65.170) وهي القيمة المتوسطة من قيم t الجدولية، وبلغت الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أقل من 0.05 وهذا ما يدل على رفض الفرضية العدمية H_0 قبول الفرضية H_a تكنولوجيا المعلومات لا تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.

حيث انه ومن خلال الإجابات حول القسم الثاني استنتجنا أن المعلومات تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.

-تحليل الفرضية الثالثة:

H_0 : المحاسبة الإلكترونية ليس لها دور في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات.

H_1 : المحاسبة الإلكترونية لها دور كبير في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات.

من خلال نتائج اختبار T للعينة الواحدة (one sample) تشير النتائج في الجدول أن المتوسط الحسابي لفقرات القسم الثالث (3.6819)، وقيمة T تساوي (62.102) وهي أقل من T الجدولية، وبلغت الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أقل من 0.05 وهذا يدل على رفض الفرضية H_0 وقبول H_a المحاسبة الإلكترونية لها دور كبير في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات.

ذلك لان تكنولوجيا المعلومات أصبحت تساهم بشكل كبير في نظام المعلومات المحاسبي وتساعد في نقل المعلومات المحاسبية بشكل سريع ودقيق.

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

نحاول من خلال هذا المطلب تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في المطلب السابق (المخرجات) باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية وهذا من خلال النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه اقسام الاستبيان ونتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه محاور الاستبيان

أ- تفسير ومناقشة القسم الأول:

المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة

أشار الجدول رقم (2-7) أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا القسم جاءت بدرجة موافق وذلك مؤشر على، تقارب إجابات المستجوبين، مما يدل على قدرة المحاسبة الإلكترونية في توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيد في المؤسسة، وبالتالي صحة الفرضية ويمكن القول أن المحاسبة الإلكترونية تساهم بشكل كبير في اتخاذ القرار.

- مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- ✓ المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة و يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.
- ✓ المحاسبة الإلكترونية يمكن أن تقدم لصانعي القرار نتيجة من الأحداث تساعد المؤسسة في العمل المحاسبي.
- ✓ المعلومات التي تنتجها المحاسبة الإلكترونية وسيلة مهمة وهي التي تزيد من كفاءة العمل الإداري وتشجع على الزيادة في الاستثمار.

ب- تفسير ومناقشة القسم الثاني: تكنولوجيا المعلومات تأثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة

يظهر من الجدول (2-8) أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا القسم جاءت بدرجة موافق وذلك مؤشر يؤكد تقارب إجابات المستجوبين مما يدل على، أن تكنولوجيا المعلومات تأثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة وهذا ما يفسر النتائج السابقة ويثبت صحة الفرضية الثانية أنه يوجد تأثير في المحاسبة الإلكترونية عند استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

- مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

- ✓ تكنولوجيا المعلومات تأثر على نظام المعلومات المحاسبي عند استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.

- ✓ تكنولوجيا المعلومات رفعت من قدرة النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية .
- ✓ استعمال تكنولوجيا المعلومات يساعد على توسيع مجال الرقابة الإدارية في عملية اتخاذ القرار.

ج- تفسير ومناقشة نتائج القسم الثالث:

المحاسبة الالكترونية ودورها في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات:

يظهر من الجدول (2-9) أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا القسم جاءت بدرجة موافق وذلك مؤشر يؤكد تقارب إجابات المستجوبين وهذا يدل على أن المحاسبة الالكترونية لها دور كبير في التخطيط ورقابة واتخاذ القرارات المستقبلية، وبالتالي تم إثبات صحة الفرضية الثالثة ونستطيع القول انه هناك دور مهم للمحاسبة الالكترونية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار.

-مما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية:

✓ توفر المحاسبة لالالكترونية المعلومات المالية ذات القدرة التنبؤية وتصميم خطط مستقبلية وتساعد الإدارة في اتخاذ القرار .

✓ المحاسبة الالكترونية أساس التخطيط للعمليات التسويقية والسياسات البيعية في المؤسسة.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

يتضح من جدول الارتباطات السابق بأن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائيا وعند مستويات إيجابية بين المتغير المستقل وهو المحاسبة الالكترونية و اتخاذ القرار كمتغير تابعة، وقد بلغت قيمة العلاقة الارتباطية بين مدي قدرة المحاسبة الالكترونية علي توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة ودور المحاسبة الالكترونية في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات 65.3% وهي قيمة متوسطة طردية تؤكد العلاقة بين قدرة المحاسبة الالكترونية على توفير المعلومات ودور المحاسبة الالكترونية في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرار، عند مستوى 5% و 1% قيمة $\text{sig}=0.00$ وهي اقل بكثير من 0.05.

أما قيمة معامل الارتباط بين، تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة ومدى قدرة المحاسبة الالكترونية على توفير المعلومات الدقيقة وهل يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة وهذه الأخيرة قد بلغت 47.4% وهي علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5% و 1% لان قيمة $\text{sig}=0.00$ حيث كانت أقوى علاقة مع المتغير التابع وهذا دليل على أن اتخاذ القرار هو ارتباط كبير مع المحاسبة الالكترونية ويدل على مدى مساهمة المحاسبة على تدعيم اتخاذ القرار.

ثالثا: مناقشة النتائج:

بعد التحليل والتفسير و إختبار الفرضيات توصلنا لنتائج التالية، و التي سيتم مناقشتها ومقارنتها مع ما توصلت إليه الدراسات:

- تقوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدور كبير في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات في المؤسسة، وهذا ما توصلت إليه دراسة(محمد احمد) حيث أكد على وجود نظام محاسبي الالكتروني في المؤسسة لضمان قرارات مستقبلية صحيحة.
- إن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب التي ساهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص وهذا مما يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الرحمن المخادمة).
- تساهم المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الإدارية كما تساهم ايضا في التقليل من التكلفة اليد العاملة الإدارية من خلال الاستغناء على اليد العاملة الزائدة كما تساهم ايضا في رسم خطط مستقبلية التي تساعد على الزيادة في الاستثمار الايجابي للمؤسسة هذا ما أشارت إليه دراسة (علي مانع صنيهيت شرار المطري).

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرار، حيث تناولن في هذا الفصل مبحثين تطرقنا في المبحث الأول إلى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها ومن خلال الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ المحاسبة الالكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة في المؤسسة.
- ✓ المعلومات التي تنتجها المحاسبة الالكترونية وسيلة مهمة وهي التي تزيد من كفاءة العمل الإداري وتشجع على الزيادة في الاستثمار.
- ✓ تقدم المحاسبة الالكترونية لمتخذي القرار ردت فعل ايجابية من القرارات السابقة حيث تساعد في تحسين نوعية القرارات المتخذة في المستقبل وتساعد المؤسسة في صياغة و تصميم خطط مستقبلية.

خاتمة

إن التطرق لموضوع المحاسبة الإلكترونية من أجل توضيح مدى مساهمة هذا النظام في تقويم المؤسسة ككل وللمحافظة على استمرارها وتوليد معلومات ذات مصداقية التي يضم الوضع الحقيقية للمؤسسة.

نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال بحثنا هذا أن طريقة المحاسبة الإلكترونية وسيلة يعتمد عليها في التسيير وكذلك اتخاذ القرارات، حيث هذا الاختيار يمثل أحد الأنشطة الإستراتيجية في العمل المتواصل الأنظمة المحاسبية، وذلك يستخدم المعلومات الدقيقة والسريعة التي يوفرها النظام المحاسبي الإلكتروني والتركيز الأساسي للمؤسسة.

وفي ظل هذه الظروف سعينا من خلال دراستنا هذه إلى الإحاطة بمدخل من المداخل المحاسبة الإلكترونية ومعرفة مدى تأثيرها باتخاذ القرارات كما يحتاج صناع القرارات إلى المعلومات المحاسبية أكثر من غيرها من المعلومات الأخرى نظرا لارتباطها بالقرارات ذات الطابع الاقتصادي هذا من جهة وكونها معلومات كمية قابلة للتحقق من صحتها من جهة أخرى وقد زاد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية من جانب المسيرين في المؤسسات الاقتصادية من حيث الكم والنوع و إن أثر المعلومات المحاسبية المفيدة يظهر لدى صانع القرارات وعلى القرارات المتوصل إليها فهذا النوع من المعلومات يجب إن يزيد من معرفة صناع القرارات المحاسبية.

بعد التحليل الإحصائي المطلوب و اختبار الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ فيما يخص الفرضية الأولى: المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- ✓ فيما يخص الفرضية الثانية: تكنولوجيا المعلومات تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة.
- ✓ فيما يخص الفرضية الثالثة: للمحاسبة الإلكترونية دورا هاما في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في المؤسسة.

التوصيات:

- بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها نقدم التوصيات التالية:
- ✓ ينبغي على المؤسسات مواكبة المستجدات التسيير بما فيها تكنولوجيا المعلومات التي تعتبر من أهم العوامل التي تساعد في عملية التسيير و اتخاذ القرارات المستقبلية.
- ✓ ضرورة إتباع النظام المحاسبي الإلكتروني الذي يساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات المستقبلية والذي يساهم في عملية التخطيط و الرقابة
- ✓ ضرورة توفير متطلبات أمنية للحفاظ على مصداقية الوثائق الإلكترونية.

✓ ينبغي توفير نموذج لتخطيط الموارد المادية والمالية والبشرية في المؤسسة للوصول إلى قرارات سليمة التي تساهم في الزيادة في الاستثمارات.

أفاق البحث:

لقد تناولنا في دراستنا أثر المحاسبة الإلكترونية على اتخاذ القرار وبين المجالات التي تبرز فيها المحاسبة الإلكترونية في صناعة القرار في المؤسسة ولا يزال مفهوم المحاسبة الإلكترونية غامضا بعض الشيء ومن الضرورة البحث والعمل فيه أكثر، ويعتبر بحثنا هذا بداية إنطلاقة لبحوث أخرى جديدة.

- دور المحاسبة الإلكترونية في تفعيل نظام المراجعة الخارجية.

- اثر المحاسبة الإلكترونية في بيئة الأعمال المعاصرة.

- المحاسبة الإلكترونية ودورها في المحاسبة الابداعية.

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- احمد ماهر ، اتخاذ القرار مابين العلم و الابتكار ، دار الجامعة ، الإسكندرية ، مصر، 2007
- 2-الرحمي نضال محمود ،الذبية زياد عبد الحليم ،نظم المعلومات المحاسبية ،دار المسيرة لنشر وتوزيع ،عمان 2014،
- 3-عبد الرزاق محمد قاسم،تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة لنشرو التوزيع،عمان الأردن، 2004
- 4- عبد العزيز صالح بن حبتو، المبادئ الإدارة العامة ، دار المسيرة للنشر والتزوير ، عمان – الأردن، 2009
- 5- مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع الأردن عمان ،الطبعة الأولى 2013

المذكرات:

- 1- اسامة محمود موسى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاتمانية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير،الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
- 2- ابها ولد الشيخ التراد ، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق فعالية الإفصاح المحاسبي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة بسكرة ، 2012.
- 3- الصادق محمد ادم على، اثر التقنية على نظم المعلومات المحاسبية، مذكره ماجستير، جامعة السودان، 2004.
- 4- بو فروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير،جامعة قسنطينة، 2010.
- 5- حمادي على ، اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،بسكرة2011.
- 6- خلاص مراد،اتخاذ القرار في تسيير موارد البشرية واستقرار الإطارات في العمل،مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة المنتوري قسنطينة، 2007.
- 7- عجيلة حنان، فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013
- 8- على مانع صنيهيب شرار المطيري ،دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية،مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012

المجلات:

- 1- اكليبات محمد أنيس وبنية عمر، مخاطر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد أربعون، 2016
- 2- إبراهيم أبوشيبة ومحمد فطيمي، مخاطر استخدام نظم الحاسوبية الالكترونية، مجلة دراسات الاقتصادية و الأعمال، المجلد الخامس، العدد الخاص، السنة مارس 2017،
- 3- إبراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات الحاسوبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخمسة و سبعون، 2009
- 4- ثابت حسان ثابت، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد 40، 2016
- 5- عصام محمد البحيصي وحرية الشعبان الشريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية، مجلة الجامعة الاسلامة - سلسلة الدراسات الإنسانية-المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 2008
- 6- ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية في ترشيد القرارات الإدارية، مجلية جامعة كركوك للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد السابع، العدد الأول، سنة 2017

قائمة الملاحق

الملحق رقم: 01

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

يقوم الباحثون بإعداد مذكرة ماستر بعنوان : اثر المحاسبة الالكترونية على اتخاذ القرارات - تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تطور المحاسبة الالكترونية ومدى تأثيرها على اتخاذ القرارات وكما توضح أيضا دور نظم المعلومات في المحاسبة، وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في انجاز هذه الدراسة وذلك بالإجابة على كافة الأسئلة بكل الموضوعية، بوضع علامة X في الخانة التي تتفق مع رأيكم علما بان هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم مقدما جهودكم وحسن تعاونكم.

د.رضا زهواني

الطلبة :

زواوي فرحات عبد المالك

شريف صدام حسين

دبار عمارة

أولاً: أسئلة عامة

المعلومات الشخصية

☐	أنثى	☐	ذكر	الجنس :
☐	من 25 إلى 35	☐	أقل من 25 سنة	العمر :
☐	أكثر من 45 سنة	☐	من 36 إلى 45 سنة	
☐	ماستر	☐	ليسانس	المستوى التعليمي :
☐	دكتوراه	☐	ماجستير	

المركز الوظيفي:

☐	محاسب إداري	☐	أستاذ جامعي	☐	محاسب معتمد	☐	محافظ حسابات
☐	من 5 إلى 10 سنوات	☐	أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية في ميدان المحاسبة:			
☐	أكثر من 15 سنة	☐	من 10 إلى 15 سنة				

ثانيا: أسئلة حول الموضوع

القسم الأول: الحاسبة الالكترونية قادرة علي توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات

الرشيدة

الرقم	العبارة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
B1	الحاسبة الالكترونية عنصر مساعد ومهم في تخفيض التكاليف من خلال ضمان تدفق المعلومات وسرعة نقلها .					
B2	وجود معوقات في استخدام الحاسبة الالكترونية في صنع القرارات الإدارية .					
B3	الحاسبة الالكترونية يمكن أن تقدم لصانعي القرار نتيجة من الأحداث تساعد المؤسسة في العمل الحاسبي فقط .					
B4	الحاسبة الالكترونية في حاجة إلى متطلبات أمنية للحفاظ على مصداقية الوثائق الالكترونية .					
B5	المعلومات التي تنتجها الحاسبة الالكترونية وسيلة مهمة وهي التي تزيد من كفاءة العمل الإداري وتشجع على الزيادة في الاستثمار .					
B6	تقدم الحاسبة الالكترونية لمتخذي القرار ردت فعل اجابية من القرارات السابقة حيث تساعد في تحسين نوعية القرارات المتخذة في المستقبل.					
B7	توفر الحاسبة الالكترونية معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد المؤسسة في صياغة و تصميم خطط مستقبلية.					
B8	تستخدم الحاسبة الالكترونية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التمويل و الاقتراض					

					لدى المؤسسة.	
					تساهم المحاسبة الالكترونية في تصحيح القرارات و تعزيزها و التأكد من فاعليتها.	B9

القسم الثاني: تكنولوجيا المعلومات تأثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة

الرمز	العبارة	لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
C1	استعمال تكنولوجيا المعلومات المتطورة أدى إلى التغير المستمر في نشر و معالجة البيانات و المعلومات المحاسبية .					
C2	تكنولوجيا المعلومات رفعت من قدرة النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية .					
C3	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تخفيض حجم النفقات الإدارية وذلك من خلال الاستغناء على اليد العاملة الزائدة .					
C4	استعمال تكنولوجيا المعلومات يساعد على توسيع مجال الرقابة الإدارية في عملية اتخاذ القرار.					
C5	تعتبر التطبيقات المعلوماتية كافية لتغطية احتياجات الوظائف المحاسبية للمؤسسة.					
C6	ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف مع بيئة الأعمال الخارجية ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار.					
C7	تكنولوجيا المعلومات تغير من الأساليب التي تستخدم في نظام المعلومات المحاسبي في تشغيل البيانات.					
C8	وجود تكنولوجيا المعلومات في النظام المشرع أدى إلى تطور الإجراءات التي يتبعها المراجع الخارجي المستقل لتقييم الرقابة الداخلية					

القسم الثالث: المحاسبة الالكترونية ودورها في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات

الرمز	البيان	لا أتفق تماما	لا أتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
1D	توفر المحاسبة لالالكترونية المعلومات المالية ذات القدرة التنبؤية وتصميم خطط مستقبلية وتساعد الإدارة في اتخاذ القرار .					
2D	المحاسبة الالكترونية أساس التخطيط الأرباح عند كل مستوى من مستويات النشاط في المؤسسة.					
3D	المحاسبة الالكترونية أساس التخطيط للعمليات التسويقية والسياسات البيعية في المؤسسة.					
4D	توفر المحاسبة الالكترونية نموذج لتخطيط الموارد المادية و المالية و البشرية في المؤسسة.					

الملحق رقم: 02

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 25 سنة	46	90,2	90,2	90,2
من 25 سنة إلى 35 سنة	5	9,8	9,8	100,0
Total	51	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide ليسانس	4	7,8	7,8	7,8
ماسنر	21	41,2	41,2	49,0
ماجستير	19	37,3	37,3	86,3
دكتوراه	7	13,7	13,7	100,0
Total	51	100,0	100,0	

المركز الوظيفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محافظ حسابات	14	27,5	27,5	27,5
	محاسب معتمد	18	35,3	35,3	62,7
	أستاذ جامعي	12	23,5	23,5	86,3
	محاسب إداري	7	13,7	13,7	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 1 سنة إلى 5 سنوات	12	23,5	23,5	23,5
	من 5 سنة إلى 10 سنوات	18	35,3	35,3	58,8
	من 10 سنوات إلى 15 سنة	13	25,5	25,5	84,3
	أكثر من 15 سنة	8	15,7	15,7	100,0
	Total	51	100,0	100,0	

الملحق رقم: 03

معامل الارتباط

الإلكترونية المحاسبة التخطيط في دورها القرارات واتخاذ ورقابة	المعلومات تكنولوجيا النظام على تآثر المحاسبي المعلومات استعمال خلال من تكنولوجيا ادوات الحديثة	الإلكترونية المحاسبة توفير على قدرة الدقيقة المعلومات عليها الإعتماد ويمكن القرارات اتخاذ في الرشيدة		
توفير على قدرة الإلكترونية المحاسبة	Pearson Correlation	1	.474**	.707**
عليها الإعتماد ويمكن الدقيقة المعلومات	Sig. (2-tailed)		.000	.000
الرشيدة القرارات اتخاذ في	N	51	51	51
النظام على تآثر المعلومات تكنولوجيا	Pearson Correlation	.474**	1	.653**
استعمال خلال من المحاسبي المعلومات	Sig. (2-tailed)	.000		.000
الحديثة تكنولوجيا ادوات	N	51	51	51
التخطيط في دورها الإلكترونية المحاسبة	Pearson Correlation	.707**	.653**	1
القرارات واتخاذ ورقابة	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	51	51	51

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم: 04

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
توجد	.000	65.170	.40920	3.7342	المحاسبة الإلكترونية قادرة على توفير المعلومات الدقيقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة
توجد	.000	68.099	.39137	3.7320	تكنولوجيا المعلومات تأثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة
توجد	.000	62.102	.42340	3.6819	المحاسبة الإلكترونية ودورها في التخطيط و الرقابة واتخاذ القرارات